



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4375

التاريخ: الإثنين 2017/8/14

## الفبر الرئيسي



أقاليم فتح بغزة تعلن عن تجميد العمل  
التنظيمي رداً على إجراءات عباس ضد  
القطاع

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو يضغط لتعديل قانون يتيح له إعلان الحرب دون الرجوع للحكومة  
قيادي في "الشعبية": شرعية عباس سقطت ويحكم بسلطة الكرياج والمال  
"هآرتس": عمليات احتيال لجمعية "كيرن" لتميرير ملايين الدولارات للمستوطنين  
مصر تقرر فتح معبر رفح ومد غزة بخط كهرباء جديد بعد عيد الأضحى مباشرة  
الاتحاد الأوروبي يكشف عن جهود دولية لإنهاء أزمة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2.	مجدلاني: هناك توجه لعقد المجلس الوطني على حلقتين في رام الله وبيروت الشهر المقبل
6	3.	أبو شريف: لا يمكن استثناء حماس والجهد من المجلس الوطني
6	4.	وزارة التعليم: التسريح القسري لموظفي قطاع غزة سيؤثر سلباً وبشكل مباشر على قطاع التعليم
7	5.	"الحياة": إطلاق صحفيين في إطار "صفقة تبادل" بين رام الله وغزة
7	6.	وزارة الصحة في قطاع غزة: إجراءات السلطة تهدف إلى "تقويض المنظومة الصحية"
8	7.	رام الله: "وزارة الصحة" تستنكر إغلاق مستشفى الأونروا في قلقيلية
8	8.	نعيم يحذر من تداعيات إجراءات عباس ضد القطاع الصحي بقطاع غزة
8	9.	دعوة لنفيعل التنسيق الفلسطيني - الأردني لمواجهة الاحتلال تغيير الواقع القائم في الأقصى
9	10.	القيادة الفلسطينية تطالب واشنطن بتحديد مواقفها من حلّ الدولتين والاستيطان
9	11.	توقعات فلسطينية منخفضة من زيارة الوفد الأمريكي
10	12.	منظمة التحرير تنتقد قراراً أمريكياً بوقف المساعدات إذا لم تتوقف عن عائلات الشهداء والأسرى
10	13.	الهباش: لا خلافات سياسية مع مصر وهناك تنسيق مستمر في كل المسائل السياسية
11	14.	تيسير خالد يشيد بموقف جنوب أفريقيا الراض للمشاركة في "القمة الأفريقية - الإسرائيلية" في توغو

## المقاومة:

11	15.	قيادي في "الشعبية": شرعية عباس سقطت ويحكم بسلطة الكبراج والمال
12	16.	"الشعبية" تنفي مشاركتها في وفد حماس - دحلان الزائر لمصر
12	17.	حماس تنعى الشيخ محمد المؤيد أحد أبرز علماء اليمن ودعاته
13	18.	القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة تدعو لاستقبال مبعوثي ترامب بمظاهرات

## الكيان الإسرائيلي:

13	19.	بينيت: أنا الأوفر حظاً لخلافة نتنياهو
14	20.	نتنياهو يضغط لتعديل قانون يتيح له إعلان الحرب دون الرجوع للحكومة
14	21.	نتنياهو يستخدم قانون الطوارئ لمنع إضراب العاملين في مفاعل ديمونة
15	22.	كوهين: النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط يتعاظم
15	23.	تعيين رئيس جديد لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي
16	24.	"الدفاع الإسرائيلية" تحقق مع شركة سلاح حاولت إرسال طائرتين مفخختين إلى أرمينيا
16	25.	"هآرتس": عمليات احتيال لجمعية "كيرن" لتميرير ملايين الدولارات للمستوطنين
17	26.	تهديدات بالقتل لصحافي يتابع ملف فساد نتنياهو
17	27.	السجن لخمسوة جنود إسرائيليين رفضوا مشاركة الغرفة مع متدينين
17	28.	مستوطنون يطالبون ليبرمان بحل أزمات غزة منعاً لأي مواجهة عسكرية

الأرض، الشعب:	
17	29. "الرسالة نت" تكشف: تقرير الأوقاف بشأن المسجد الأقصى تسترّ على سرقات
18	30. التدهور الأمني في سيناء والإجراءات الطويلة تثير قلق حجاج غزة
18	31. شهيد على منصة تخريج الكلية العصرية الجامعية
19	32. البطيركية الأرثوذكسية تباع 600 دونم للاحتلال
20	33. "هيئة المعابر" تعلن انتهاء ترتيبات سفر حجاج قطاع غزة
20	34. الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم السادس عشر
21	35. مؤسسة "الضمير": اعتقالات إسرائيل للفلسطينيين هي الأعلى منذ سنوات
21	36. وكالة "غزة الآن" تنفي ارتباط مديرها بحماس
22	37. شركة كهرباء غزة: لا جدول ثابت لوصل وقطع الكهرباء للمواطنين بسبب تفاقم الأزمة
22	38. رابطة علماء فلسطين تنعى العلامة اليمني المؤيد
22	39. "الرسالة نت" تكشف جهود حل أزمة الكهرباء ومعبر رفح
24	40. الاحتلال الإسرائيلي ينفذ أكثر من 100 عملية اقتحام للسجون منذ بداية العام الجاري
24	41. نادي الأسير: 13 أسيراً فلسطينياً في حال الخطر في عيادة سجن الرملة
24	42. المستوطنون ومخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى
25	43. قراغ: مخاوف من سقوط شهداء في صفوف الأسرى
25	44. تقرير: مخيم اليرموك بين سيطرة تنظيم "داعش" وحصار الجيش السوري
اقتصاد:	
27	45. التقاعد القسري يهشم بقايا اقتصاد غزة ويحيل 30% إلى خط الفقر
مصر:	
27	46. مصر تقرر فتح معبر رفح ومد غزة بخط كهرباء جديد بعد عيد الأضحى مباشرة
الأردن:	
28	47. مسؤول أردني: "دائرة الأحوال" هي المخولة بشطب أسماء قيادات فلسطينية من قوائم الانتخاب
28	48. الناطق باسم الحكومة الأردنية: مصممون على إنفاذ العدالة بحادثة السفارة الإسرائيلية
لبنان:	
29	49. نصر الله في ذكرى حرب تموز: قوة المقاومة تضاعفت مئات المرات عن عام 2006
30	50. "المركز الكاثوليكي للإعلام": كلام البطيريك الراعي عن مخيم عين الحلوة توصيف لواقع وليس تحريضاً
31	51. العثور جهاز تجسس إسرائيلي في جبل الباروك

	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	52. "التعاون الإسلامي" تطالب بضرورة التحرك للتصدي لإجراءات الاحتلال الاستيطانية بالقدس
	<u>دولي:</u>
31	53. الاتحاد الأوروبي يكشف عن جهود دولية لإنهاء أزمة غزة
32	54. "الأونروا" لـ"النهار": أزمنا المالية حرجة وأعداد المستفيدين من الخدمات تزداد
33	55. الهند تنشر سيجاً ذكياً طَوَّر بـ"إسرائيل" على الحدود مع باكستان وبنغلاديش
33	56. لندن: استعداد لعقد مؤتمر "فلسطين منذ عام 1917 وحتى يومنا هذا"
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
34	57. الأزمة القطرية: الدول الأربع ترد على تسريبات تقدّم وساطة الكويت وتحرك واشنطن
	<u>حوارات ومقالات:</u>
35	58. حراك القدس والنخبة الفلسطينية الجديدة... راسم المدهون
36	59. حماس إذ تهدد بالتخلي عن حكم غزة... د. صالح النعامي
38	60. في الضرورة الوطنية للشرعيات الفلسطينية... ماجد الشيخ
41	61. الأبواب مغلقة في القاهرة وفي عمان في غياب السفارات... سمدار بييري
42	62. سبعون يوماً مضت على حصار قطر... د. محمد صالح المسفر
45	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. أقاليم فتح بغزة تعلن عن تجميد العمل التنظيمي رداً على إجراءات عباس ضد القطاع

ذكرت الحياة، لندن، 2017/8/14، من غزة، أن أمين سر أقاليم حركة «فتح» في غزة، زيادة مطر، أعلن عن «تجميد أنشطة» أقاليم الحركة كافة احتجاجاً على إجراءات الرئيس محمود عباس، رئيس الحركة، في حق موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، في وقت وصف مسؤول في وزارة الصحة الأخير بأنه «قاتل الأطفال».

وقال مطر في تصريح تلقت «الحياة» نسخة منه: «نعلمكم أنه تم تجميد العمل التنظيمي لكل النشاطات رسمياً وفي شكل فعلي في الأطر التنظيمية كافة في إقليم غرب غزة، وذلك احتجاجاً على الإجراءات المجحفة تجاه أبناء حركة فتح في قطاعنا الحبيب». وجاءت هذه الخطوة غير المسبوقة

قبل أيام أو أسابيع من اصدار عباس قرارات جديدة قد تصل في نهاية المطاف إلى احالة كل موظفي السلطة الفلسطينية في القطاع إلى التقاعد المبكر قسرياً.

وإلى جانب تجميد الأنشطة، قرر نشطاء «فتح» عقد مؤتمر صحافي الخميس المقبل لأقاليم الحركة وأعضاء مجلسها الثوري والمكاتب الحركية للحديث عن تفاصيل موقفهم والإجراءات التي سيتخذونها.

وجاء في القدس، القدس، 2017/8/13، من غزة، أن مصادر في حركة "فتح" كشفت يوم الأحد، أن عددا من أقاليم الحركة في قطاع غزة اتخذت قرارا بتجميد العمل التنظيمي وكافة النشاطات رسميا وبشكل فعلي في كافة الأطر التنظيمية.

وأكدت المصادر في بيان وزع على وسائل الإعلام بغزة، أن إقليم غرب غزة وشمال غزة والوسطى علقوا العمل التنظيمي احتجاجا على الإجراءات المجحفة تجاه أبناء حركة فتح في قطاع غزة والتي كان آخرها التقاعد الإجباري للآلاف منهم.

وأضافت الرسالة، فلسطين، 2017/8/14، عن مراسلها محمود هنية، أن أمين سر حركة فتح إقليم شمال غزة حاتم أبو الحصين هدد باتخاذ المزيد من الخطوات التصعيدية في الأيام المقبلة، في حال لم تتراجع السلطة الفلسطينية عن قراراتها الأخيرة ضد قطاع غزة، وفي مقدمتها إحالة الموظفين للتقاعد.

وذكر أبو الحصين أن تجميد العمل التنظيمي هي خطوة أولى سيتبعها خطوات تصعيدية أخرى، في حال لم تستجب القيادة للمطالب، واستمرت في إجراءاتها "المجحفة" ضد الموظفين.

## 2. مجدلاني: هناك توجه لعقد المجلس الوطني على حلقتين في رام الله وبيروت الشهر المقبل

رام الله: توقع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني الأحد 2017/8/13، عقد المجلس الوطني منتصف أيلول/ سبتمبر المقبل في كل من رام الله والعاصمة اللبنانية بيروت عبر تقنية الربط التلفزيوني (فيديو كونفرنس). وقال مجدلاني لوكالة أنباء شينخوا، إن المشاورات بشأن الاتفاق على آليات وموعد ومكان انعقاد المجلس الوطني تسير بصورة مكثفة وينتظر أن تنتهي خلال أيام، مشيراً إلى أن موعد انعقاد المجلس الوطني لم يتم حسمه نهائياً حتى الآن لكن يفضل ويستحسن أن يتم في منتصف سبتمبر المقبل قبل انعقاد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا الموعد يمثل التوجه الأقوى حتى الآن".

وأكد مجدلاني ضرورة انعقاد المجلس الوطني كحاجة ملحة لترميم المنظمة وتجديد الشرعية الفلسطينية، موضحاً أن المشاورات الجارية تقتصر فقط على الفصائل الأعضاء في منظمة التحرير.

ولن تشارك أي جهة ليست عضواً في المنظمة في المشاورات ودورة اجتماعات المجلس الوطني المقبلة" بحسب مجدلاني في إشارة إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وانتقد الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع، في حديث لـ"شينخوا"، تحضيرات انعقاد المجلس دون توافق فلسطيني مسبق، مشيراً إلى أن أي دعوة لانعقاده بتركيبته الحالية من شأنه ضرب مسيرة تحقيق المصالحة الفلسطينية.

فيما دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، في حديث لـ"شينخوا"، إلى وجوب أن يتم عقد المجلس الوطني ضمن توافق فلسطيني شامل والتزاماً بالتفاهات الوطنية التي كان تمّ التوصل إليها وليس بصورة أحادية الجانب الأمر الذي من شأنه أن يكرس الانقسام الداخلي.

وكالة أنباء شينخوا، 2017/8/13

### 3. أبو شريف: لا يمكن استثناء حماس والجهاد من المجلس الوطني

محمود هنية: أكدّ بسام أبو شريف، مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات، أنه لا يمكن تحقيق الوحدة الوطنية بعقد مجلس وطني ومركزي، يستثني حركتي حماس والجهاد الإسلامي، "اللتين تشكلان عصب المقاومة المسلحة في الأراضي الفلسطينية". وقال أبو شريف، في تصريح لـ"الرسالة نت"، الأحد 2017/8/13: "لا يمكن استثناء حركتين بحجم حماس والجهاد، في وقت تتواجد فيه قوى كرتونية لا وجود لها على أرض الواقع في المنظمة، ولديها ممثلها في اللجنة التنفيذية، وتتلقى مخصصات عن أعضاء غير موجودين على الأرض، كرشوة سياسية للاصطفاف إلى جانب عباس". وأشار إلى أن قوى وفصائل جديدة ظهرت خلال الانتفاضة الثانية، هي أولى بالتمثيل من "القوى الكرتونية التي باتت تتحكم في مصير الشعب الفلسطيني". وأضاف أبو شريف أن المجلس الوطني فقد عدداً كبيراً من أعضائه، وأن الباقي لا يستطيعون المشي على أقدامهم، وجرى استثناءهم من القرار والاجتماعات طيلة الفترة الماضية. وذكر أنه تمّ عقد الوطني عام 2008؛ لاستكمال انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية دون حضور نصف الأعضاء، معتبراً ذلك خرقاً دستورياً.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/13

### 4. وزارة التعليم: التسريح القسري لموظفي قطاع غزة سيؤثر سلباً وبشكل مباشر على قطاع التعليم

غزة: اعتبر المدير العام للشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية والتعليم، رائد صالحية، أن التسريح القسري للموظفين العموميين في قطاع غزة "سيؤثر سلباً وفي شكل مباشر على القطاع التعليمي، نظراً إلى انسحاب الخبرة التي يمتلكها الموظفون من الميدان التعليمي". وقال صالحية إن "6,400

موظف مهددون بالتسريح القسري من أعمالهم داخل الوزارة والمدارس المنتشرة في قطاع غزة". وأضاف أن ذلك "سيؤثر سلباً في شكل كبير جداً من حيث جودة التعليم وانسحاب الخبرة من الميدان". ولفت النظر إلى أن "هناك 300 مدير مدرسة، و 170 مشرفاً ومرشداً تربوياً، وأكثر من 340 موظفاً يعملون بوظيفة نائب مدير سيطاولهم أيضاً التقاعد القسري، وصولاً للأذنة والمراسلين، يمثلون نحو 40-45% من كادر الوزارة". وفي شأن الحلول للتغلب على الأزمة، أشار صالحية إلى أنه "تقدم هذا العام للوظائف 24 ألف و 500 خريج، تمّ في المرحلة الأولى مقابلة 1,900 خريج من التخصصات المختلفة، لكن مع صدور قرار التعاقد القسري، تمت زيادة العدد إلى 2,143 في المرحلة الثانية، وتمّ وضع 4,183 على قوائم الانتظار تحسباً لأي طارئ".

الحياة، لندن، 2017/8/14

#### 5. "الحياة": إطلاق صحفيين في إطار "صفقة تبادل" بين رام الله وغزة

غزة - فتحي صباح: أطلقت الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة أمس، مراسل تلفزيون "فلسطين" الصحفي فؤاد جرادة، في إطار "صفقة تبادل" تشكل سابقة للمرة الأولى. وجاء إطلاق جرادة بكفالة مالية إلى حين عقد جلسة لمحاكمته لاحقاً بقرار من المحكمة العسكرية في القطاع. ومن المتوقع أن يتم اليوم إطلاق ستة زملاء صحفيين معتقلين في الضفة الغربية، أو ثلاثة منهم على الأقل تنتهي مدد توقيفهم اليوم بموجب هذه الصفقة. وكانت الأجهزة الأمنية اعتقلت الصحفيين الستة الأربعاء الماضي بدعوى "تسريب معلومات إلى جهات معادية"، في إشارة إلى حركة حماس.

الحياة، لندن، 2017/8/14

#### 6. وزارة الصحة في قطاع غزة: إجراءات السلطة تهدف إلى "تقويض المنظومة الصحية"

غزة: اعتبر الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة د. أشرف القدرة أن الإجراءات المنهجية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية تهدف إلى "تقويض المنظومة الصحية". وقال القدرة إن "مثلث الموت الذي رسمه عباس قاتل الأطفال اكتمل، بدءاً من وقف توريد الأدوية، ومنع التحويلات الطبية للخارج، وصولاً إلى ضرب الكادر الطبي وتسريحه قسراً". وأضاف أن "تلك الإجراءات، التي تشمل تسريح 3,679 موظفاً من العاملين في الوزارة تمثل انتهاكاً صارخاً للحق في الصحة، إضافة إلى حرمان غزة من حقها في الموازنة العامة بنسبة 40%".

الحياة، لندن، 2017/8/14

### 7. رام الله: "وزارة الصحة" تستنكر إغلاق مستشفى الأونروا في قلقيلية

رام الله: استنكرت وزارة الصحة مساء الأحد 2017/8/13 ما أقدمت عليه وكالة الأونروا بإغلاق المستشفى التابع لها في مدينة قلقيلية والإبقاء على قسم الطوارئ فقط، وطالبت بإعادة فتحه فوراً. وشددت الوزارة، في بيان صادر عنها، على أن مستشفى وكالة الغوث في قلقيلية قد تمّ افتتاحه في سنة 1952 بناء على قرار من الأمم المتحدة، وأنه من واجب الوكالة الإبقاء على عمله في تقديم الخدمات الطبية للاجئين الفلسطينيين حسب القوانين والقرارات الدولية. وأفادت الوزارة بأن وزير الصحة د. جواد عواد قام باستدعاء عاجل للمدير الطبي والإقليمي لوكالة الغوث السيد سيتا من العاصمة الأردنية عمّان، حيث سيعقد معه اجتماع هام مساء الإثنين، وذلك من أجل إعادة فتح كافة مرافق المستشفى كما كان في السابق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/13

### 8. نعيم يحذر من تداعيات إجراءات عباس ضد القطاع الصحي بقطاع غزة

غزة: حذر رئيس قطاع الصحة والبيئة في قطاع غزة باسم نعيم من الإجراءات التعسفية التي تتخذها السلطة الفلسطينية بحق المرافق والمنشآت الصحية في قطاع غزة. وقال نعيم، خلال كلمة له بالاجتماع الموسع الذي عقد الأحد 2017/8/13، بمشاركة المدراء العامون ومدراء المستشفيات والوحدات والدوائر في الوزارة، إن الإجراءات الأخيرة في فرض النقاعد القسري على الموظفين لم يدع مجالاً للشك بأن السلطة باتت شريكاً في الإسهام في حصار الشعب الفلسطيني وقتل المرضى منهم في القطاع المحاصر. وأضاف أن هناك سياسة باتت واضحة من جانب رئيس السلطة محمود عباس لمعاقبة الشعب في غزة على خياراته الديمقراطية. وأكد نعيم أن جميع مشافي وزارته ستبقى أبوابها مفتوحة لاستقبال الجمهور، مشدداً على أن وزارته لن تسمح بانهيار منظومة العمل الصحي والخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وخصوصاً أقسام الطوارئ والحوادث والخدمات التي تمس أرواح المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2017/8/13

### 9. دعوة لتفعيل التنسيق الفلسطيني - الأردني لمواجهة الاحتلال تغيير الواقع القائم في الأقصى

رام الله: دعت وزارة الخارجية والمغتربين إلى تفعيل التنسيق الفلسطيني والأردني، لمواجهة إجراءات الاحتلال، الهادفة إلى تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى. كما شددت في بيان صحفي، الأحد 2017/8/13، على ضرورة أن يشكل لجنة، لوضع تقييم، يحدد إلى أي مدى بلغت الانتهاكات الإسرائيلية، والخروقات للوضع القائم التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى، الذي كان قائماً سنة

1967، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها، وتحديد طبيعة الإجراءات والتدابير التي أدخلتها "إسرائيل" على ذلك الوضع، منذ ذلك الحين حتى الآن. كما دعت الوزارة إلى ضرورة تنسيق الجهود، لوضع برنامج عمل للتعامل مع تلك الخروقات، في كافة المحافل الدولية، وعلى جميع المستويات، وفاءً للمسؤوليات التي تحملها كل من فلسطين، والأردن، تجاه المسجد الأقصى، والمقدسات. كما أدانت عمليات الاقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى وباحاته، والتي تتم برعاية، ودعم مباشر، من حكومة بنيامين نتنياهو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/13

### 10. القيادة الفلسطينية تطالب واشنطن بتحديد مواقفها من حلّ الدولتين والاستيطان

رام الله - نائلة خليل: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، الأحد 2017/8/13، إن "القيادة الفلسطينية طلبت من الإدارة الأمريكية جواباً محدداً وملموساً، وباختصار شديد، حول موقفها من حلّ الدولتين والاستيطان، مع التأكيد أنه بدون هذين الأمرين المفصلين لا توجد حاجة لرعاية أمريكية لعملية السلام". وأكد مجدلاني، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، أن "القيادة الفلسطينية أبلغت الإدارة الأمريكية، بشكل رسمي، أنه بدون وجود موقف معلن ومكتوب حول حلّ الدولتين والاستيطان، فإنه لا داعي لتقديم مبادرات أو للدعوة للمفاوضات، لأن أي مفاوضات دون تحديد الهدف النهائي منها، وإنهاء الاحتلال غير مجدية". وقال مجدلاني: "أستبعد أن يحمل المسؤولون الأمريكيون أي جديد في زيارتهم المتتالية للأراضي الفلسطينية المحتلة، منذ أن استلم ترامب رئاسة البيت الأبيض مطلع العام الجاري"، مؤكداً أن "الإدارة الأمريكية لن تأخذ أي قرار لن يوافق عليه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، وأي قرار سيكون تمّ التنسيق معه بالضرورة".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/13

### 11. توقعات فلسطينية منخفضة من زيارة الوفد الأمريكي

رام الله - كفاح زبون: قال مسؤول كبير في مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله لصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن الرئيس "فقد الثقة بالمبعوثين الأمريكيين عقب النقاش الأخير الذي شهد توترات في رام الله". وأوضح أن عباس يعتقد أن الحلّ المرتقب "تسوية سياسية إقليمية على حساب حلّ الدولتين". ووفقاً للمسؤول، فإن القيادة الفلسطينية طلبت من الإدارة الأمريكية ضمانات حول التزامها بفكرة حلّ الدولتين لإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، عاصمتها القدس الشرقية.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، وهو مساعد مقرب من عباس، "تشاؤم القيادة الفلسطينية". وقال لصحيفة معاريف إن غياب التفاؤل "تابع من انشغال الإدارة الأمريكية الحالية في ملفات داخلية وخارجية مثل الأزمة مع كوريا الشمالية، وكذلك انشغال ننتيا هو بأزماته الداخلية". واعتبر أن الوقت الحالي "فرصة أمام الإدارة الأمريكية لاختبار قدرتها على وقف الهجمة الاستيطانية، وإعلانها بشكل واضح أن أي مفاوضات يجب أن تؤدي في النهاية إلى إنهاء الاحتلال على أساس الدولتين". وشدد على أن الفلسطينيين لن "يقبلوا بأي حلّ، سوى على أساس دولتين لشعبيين، وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، واعتبار القدس الشرقية عاصمة لها".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/14

## 12. منظمة التحرير تنتقد قراراً أمريكياً بوقف المساعدات إذا لم تتوقف عن عائلات الشهداء والأسرى

رام الله: استنكرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر عقب اجتماعها برام الله، السبت 2017/8/12، برئاسة محمود عباس، سلوك المشرعين في الكونجرس الأمريكي ومواقفهم من الشعب الفلسطيني وحقوقه، بما في ذلك الإنسانية. واعتبرت أن مصادقة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي على قانون بوقف المساعدات التي تقدمها الإدارة الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية إذا لم تتوقف عن تقديم العون لعائلات الشهداء والأسرى بأنها "سلوك مرفوض ينعكس سلباً على كل ما يتصل بحقوق الفلسطينيين، وفي الأساس حقهم في الحياة وفي الحماية من انتهاكات جيش الاحتلال وعمليات الإعدام الميداني التي يمارسها على الطرق والحوافز العسكرية في طول الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة". وأكدت المنظمة "رفض هذا الابتزاز ورفض استخدام المساعدات لانتزاع التنازلات السياسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/12

## 13. الهباش: لا خلافات سياسية مع مصر وهناك تنسيق مستمر في كل المسائل السياسية

غزة - أشرف الهور: نفى محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، وجود أي "خلافات سياسية" مع القيادة المصرية، وذلك خلافاً لما تردد خلال الساعات الماضية، وأكد على "متانة" هذه العلاقة، وعلى وجود تنسيق مستمر بين الطرفين، في كل المسائل خاصة السياسية، وأشار إلى وجود ما سماها "اعتبارات مصرية"، تقف وراء استضافة القاهرة وفداً يضم قيادات من حماس وأخرى محسوبة على فريق محمد دحلان، القيادي المفصول من حركة فتح. وقال الهباش، في تصريحات لـ "القدس العربي"، بخصوص شكل العلاقة الحالية بين القيادتين الفلسطينية والمصرية "هي علاقة تاريخية، لا

تتأثر ببعض الادعاءات التي تخرج من هناك وهناك، حول وجود خلافات أو إشكالات بيننا وبين الأشفاء في مصر". وأكد أن الأمور كانت "أكثر من واضحة" خلال اللقاء الأخير الذي جمع الرئيس عباس بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

#### 14. تيسير خالد يشيد بموقف جنوب أفريقيا الراض للمشاركة في "القمة الأفريقية - الإسرائيلية" في توغو

غزة: أشاد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، بموقف دولة جنوب أفريقيا، القاضي بمقاطعة القمة الأفريقية - الإسرائيلية للتكنولوجيا العليا والاتصالات والزراعة والأمن، المزمع عقدها في جمهورية توغو. وأكد في تصريح صحفي، أن موقف جمهورية جنوب أفريقيا من هذه القمة "يستحق التقدير في ضوء وثيقة النقاش، التي أصدرها الحزب الحاكم في البلاد"، التي تدعو إلى مبادرات لـ"عرقلة اقتراب إسرائيل من الدول الأفريقية عامة والمؤتمر في لومي بشكل خاص". كما أشاد خالد بالمواقف المشرفة لقادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا، برفض استقبال وفد إسرائيلي يعتزم القيام بزيارة لهذا البلد بهدف إجراء لقاءات مع مسؤولين من الحزب وأعضاء من الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

#### 15. قيادي في "الشعبية": شرعية عباس سقطت ويحكم بسطة الكبراج والمال

الرسالة نت - محمود هنية: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في الخارج خالد بركات، أن الجبهة لن تشارك في أي مجلس وطني فلسطيني لا يستجيب للمطلب الشعبي الفلسطيني في تحقيق الوحدة. وقال بركات في حديث مطول مع صحيفة "الرسالة": إن محمود عباس يهدف من عقد المجلس الوطني بدون توافق، لتكريس هيمنته وسلطته على القرار ولتجديد شرعيته المفقودة التي سقطت أكثر من مرة، مشيراً إلى ضرورة عقد مجلس توحيدى بمشاركة كل قوى المقاومة وفي مقدمتها حماس والجهاد وقوى التحالف في دمشق وآخرون كثر خارج الفصائل، لتكون مدخلا أساسيا لاستعادة وحدة المؤسسات الوطنية.

وأضاف أن "الجبهة تدرس جدياً طريقاً مغايراً لما سلكناه في المرحلة الماضية"، وتابع "اعترفنا في وثيقة علنية نشرناها أننا فشلنا في إصلاح المنظمة ومؤسساتها، وفشلنا في ردع نهج اوسلو، في وقف المفاوضات، وهذا فشل يطال كل قوى المقاومة الفلسطينية، وليس الجبهة فقط، وعليه لا بد من

لقاء جاد لقوى المقاومة الفلسطينية، تحدد فيه خياراتها بعيداً عن برنامج ونهج اوسلو وعلى قاعدة رفض المفاوضات العبثية ومسلكية القيادة المتنفذة التي دمرت قضيتنا".  
وأوضح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن "شرعية عباس سقطت بحكم الواقع، وسقطت في النصوص الدستورية والقانونية"، وقال: "هو يحكم اليوم بسلطة الكرياج والمال والأمر الواقع، ويتخذ من المنظمة متكأ له".  
وأشار إلى أن عباس يرغب بعقد "الوطني" ليكون جاهزاً للتوقيع باسم المنظمة على اتفاقيات اوسلو 2، بمعنى ما يريد "ختم المختار" إذا جاز التعبير ويتصرف بعقلية مختار فردي وتقليدي في قرية لم تصلها الكهرباء بعد"، وفق تعبيره.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/14

#### 16. "الشعبية" تنفي مشاركتها في وفد حماس - دحلان الزائر لمصر

غزة: أكد مصدر قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عدم مشاركة أي ممثل عن الجبهة، في الوفد الذي ضم ممثلين عن حماس وجماعة دحلان، وغادر قبل أيام قطاع غزة إلى العاصمة المصرية القاهرة. ونفى المصدر في تصريح صحافي، ما تداولته وسائل الإعلام حول مشاركة وفد من الجبهة الشعبية بالوفد الذي غادر إلى القاهرة.  
وكان الوفد المغادر قد ضم عددًا من ممثلين عن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، إضافة إلى نواب محسوبين على محمد دحلان المفصول من حركة فتح، ومسؤول سلطة الطاقة في غزة. وتردد في بداية الأمر أن ممثلين عن الشعبية كانوا ضمن الوفد المغادر.

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

#### 17. حماس تنعى الشيخ محمد المؤيد أحد أبرز علماء اليمن ودعاته

نعت حركة حماس في فلسطين الشيخ المجاهد محمد علي المؤيد أحد أبرز علماء اليمن ودعاته، والذي عرف بدعمه المتواصل للقضية الفلسطينية.  
وبيّنت الحركة في بيان صحفي أن الشيخ المؤيد دفع ثمنًا باهظًا لقاء دعمه للقضية الفلسطينية حيث سجن عدة أعوام في سجون الولايات المتحدة الأمريكية.  
وسألت الحركة المولى عز وجل أن يتغمده الله بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/13

## 18. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة تدعو لاستقبال مبعوثي ترامب بمظاهرات

رام الله - كفاح زبون: جددت فصائل فلسطينية، أمس، رفضها الموقف الأميركي الذي اعتبرته «منحازاً»، كما نددت بـ«الضغوط التي تمارس على الشعب للعودة للمفاوضات الثنائية بالرعاية الأميركية»، معتبرة أنها «وصفة جربت سابقاً، ولم تؤد إلا إلى مزيد من الاستيطان ونهب الأرض الفلسطينية».

ودعت «القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة» إلى استقبال زيارة الوفد الأميركي بـ«المسيرات الراضية للانحياز الأميركي، تمسكاً بحقوق الشعب غير القابلة للتصرف، وفي مقدمها حق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني في دولة كاملة السيادة عاصمتها القدس».

وحذرت في بيان مشترك بعد اجتماع أمس، من أن «الموقف الأميركي الجلي يتمثل بالضغط على القيادة للعودة إلى المفاوضات واتهامها بالتحريض ومحاولات وسم النضال المشروع للشعب بالإرهاب، والضغط لوقف رواتب الأسرى والمحررين وأسر الشهداء».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/14

## 19. بينيت: أنا الأوفر حظاً لخلافة نتنياهو

تل أبيب: قال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي وزعيم حزب البيت اليهودي، نفتالي بينيت، يوم الأحد، أنه يعتبر نفسه المرشح الأوفر حظاً لخلافة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حال استقالته.

وأشار بينيت في تصريحات إذاعية له صباح الأحد، أن استطلاعات الرأي الأخيرة التي يتم إجراؤها تشير إلى أنه الشخصية المفضلة للإسرائيليين بعد نتنياهو.

وقال "بأنه يعمل من أجل تعزيز حضور حزبه بقوة في الأوساط الإسرائيلية".

وفي ذات الوقت، اعتبر بينيت أنه لا يوجد سبب وجيه لاستقالة نتنياهو من منصبه في الوقت الحالي دون أن تقدم لائحة اتهام ضده. مؤكداً على ضرورة استقرار عمل الحكومة ورفض أي ضغوط على الجهات القضائية والقانونية للتأثير على سير التحقيقات، في إشارة منه للتظاهرات أمس ضد نتنياهو.

وبشأن المفاوضات مع الفلسطينيين، قال بأنه يؤيد إجراءها بوساطة أميركية دون مناقشة إقامة دولة فلسطينية، مع التركيز فقط على التعاون الاقتصادي، مجدداً موقفه على أنه يدعم أي اتفاق سلام اقتصادي.

وحول الأوضاع على جبهة غزة في ظل بناء الجدار الجديد، قال بينيت بأن إسرائيل لا ترغب في التصعيد.

وأضاف "ليس لدى إسرائيل مصلحة في جولة جديدة ولكن عيوننا مفتوحة على حماس وأي فعل منها سنجعلها تتقدم، ولذلك أنا أنصح أي جهة بأن لا تختبر صبرنا"، كما قال.

القدس، القدس، 2017/8/13

## 20. نتياهو يضغط لتعديل قانون يتيح له إعلان الحرب دون الرجوع للحكومة

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يضغط باتجاه تعديل قانون أساسي بما يتيح له إعلان الحرب أو تنفيذ عملية عسكرية بدون أن يرجع في ذلك للحكومة الإسرائيلية.

وحسب القناة التلفزيونية الإسرائيلية، فإن التعديل الذي يحاول نتياهو العمل عليه يتيح له أيضا (في حال اعتماده) إمكانية إعلان الحرب أو تنفيذ عملية دون أن تكتمل الحكومة بكامل طاقمها في حال أراد الرجوع لها.

وأشارت إلى أن وزارة القضاء الإسرائيلية تعمل على إمكانية تعديل القانون الذي يُعمل به منذ عشرات السنين في إسرائيل، والذي لا يسمح بإعلان أي حرب أو خوض أي عملية عسكرية دون عقد الحكومة بكامل طاقمها وأخذ موافقة الأغلبية، ودون أن يتم إشعار الكنيست ولجنة الأمن والخارجية بذلك.

وحسب ذات المصدر فإن رغبة نتياهو في تعديل القانون نابعة من حادثة وقعت قبل بضع سنوات حين أمر (نتياهو) وزير جيشه أيهود باراك بتوجيه ضربات لجهات أمنية إيرانية، إلا أن رئيس الأركان آنذاك غابي اشكنازي، ورئيس الموساد مئير داغان، رفضا ذلك باعتبار أن الطلب كان في غير محله آنذاك.

القدس، القدس، 2017/8/13

## 21. نتياهو يستخدم قانون الطوارئ لمنع إضراب العاملين في مفاعل ديمونة

الناصرة - برهوم جرابسي: وقع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس، على أمر بموجب أنظمة الطوارئ، لمنع إضراب شامل في مفاعل ديمونة النووي، وإلزام العاملين بالأعمال الحيوية لاستمرار عمل المفاعل. وقالت مصادر حكومية إسرائيلية، إن هذا إجراء استثنائي غير مسبوق في الحكم الإسرائيلي، كي لا يقع ضرر في المفاعل.

وكان العاملون في مفاعل ديمونة قد أعلنوا منذ شهر شباط (فبراير) الماضي، عن حالة نزاع عمل، وقاموا في الأشهر الماضي بسلسلة إجراءات تباطئية، طالبين التوقيع على اتفاقية عمل جماعية جديدة، تتضمن رفعا لأجورهم وتحسين ظروف عملهم. وحسب ما نشر أمس، فإنه من ضمن تلك الإجراءات، كان عرقلة بعض الأعمال التطويرية، والتوقف عن استخدام أحد المواقع الحساسة، بموجب ما ذكرته صحيفة "هآرتس".

وعلى ضوء الوضع الناشئ، فقد استخدم نتنياهو أنظمة الطوارئ، التي بموجبها يحق للمسؤولين، استدعاء عاملين للقيام بمهام حساسة وضرورية، لضمان سلامة المفاعل، وفق ما نشر.

**الغد، عمان، 2017/8/14**

## 22. كوهين: النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط يتعاظم

محمد وتد: حذر رئيس الموساد يوسي كوهين، من تعاظم النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، لافتنا إلى أن طهران ما زالت تشكل الخطر الأكبر على الأمن القومي الإسرائيلي. ودعا كوهين الحكومة الإسرائيلية إلى استغلال العلاقات الممتازة مع الإدارة الأميركية بهدف إحداث تغيير فيما يخص الملف الإيراني، معتبرا أن إيران تتقدم بشكل كبير في مشاريعها العسكرية بالشرق الأوسط. أقوال رئيس الموساد وردت، اليوم الأحد، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية التي قدم خلالها تقريره المفصل الدوري للوزراء ولأعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية "الكابينيت"، حيث ركز في تقريره على الملف الإيراني والشيعية.

**عرب 48، 2017/8/13**

## 23. تعيين رئيس جديد لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، تعيين مسؤول "الشاباك" السابق، مئير بن شبات، رئيسا لمجلس الأمن القومي، الذي يفترض فيه أن يعدّ أوراقا ودراسات وتقديرات موقف للكابينيت والحكومة الإسرائيلية.

وبحسب إعلان نتنياهو من المفترض أن يبدأ بن شبات مهام عمله يوم الثلاثاء المقبل.

**العربي الجديد، لندن، 2017/8/13**

## 24. "الدفاع الإسرائيلية" تحقق مع شركة سلاح حاولت إرسال طائرتين مفخختين إلى أرمينيا

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن طاقم الأمن في وزارة الدفاع الإسرائيلية يجري تحقيقاً لسحب رخصة تصدير السلاح من شركة "إيروناوتكس"، لمحاولتها إجبار طيارين اثنين لديها على تفعيل طائرتين مفخختين ضد جيش أرمينيا.

وقالت المصادر إن الشركة المذكورة تبيع طائرات من دون طيار إلى أذربيجان، وفقاً لتصريح رسمي، وأنه قبل نحو شهر، توجه وفد من العاملين الفنيين في الشركة، وبينهم طياران اثنان متخصصان في تفعيل الطائرات، إلى أذربيجان لتسويق صفقة جديدة من هذه الطائرات.

وعرض ممثلو الشركة على الجيش الأذربيجاني طائرة حديثة من طراز "كي1"، وهي طائرة استكشاف تم تحويلها إلى طائرة هجومية، وباتت تعد "طائرة انتحارية" تستطيع حمل كيلوغرامين من المتفجرات. وحسب الشكوى المقدمة إلى الوزارة، فإن الضابط المسؤول في أذربيجان طلب من ممثلي الشركة الإسرائيلية تجربة نموذجين من الطائرة وتفجيرهما في موقع تابع لجيش أرمينيا في منطقة النزاع بين الدولتين ناغورنو قره باخ. وتحمس مسؤولو الشركة الإسرائيلية لتنفيذ التجربة، إلا أن الطيارين المتخصصين في تشغيلها رفضا ذلك، وأعلنوا أنها غير مستعدين للمشاركة في حرب أجنبية، وأكدوا أن القانون الإسرائيلي يجبرهما على أخذ إذن مسبق من وزارة الدفاع للقيام بهذا العمل، فاضطر اثنان من إدارة الشركة إلى تفعيل الطائرتين، لكنهما فشلا في تحقيق الهدف.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/14

## 25. "هآرتس": عمليات احتيال لجمعية "كيرن" لتمرير ملايين الدولارات للمستوطنين

الناصرة: كشف سجل الجمعيات الإسرائيلي وجود حالات غش وخداع في إحدى الجمعيات الإسرائيلية، من أجل تمرير ملايين الدولارات سنوياً لدعم المستوطنات والمستوطنين. كما أظهر تحقيق لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، مزيداً من عمليات هذه الجمعية، التي تمولها عائلة يهودية في بنما، وتعد جمعية وهمية لتمرير الأموال. ويجري الحديث عن جمعية تسمى "كيرن (صندوق) سيغل ليسرائيل"، ولدى تسجيلها رسمياً في العام 2007، قالت إن أهدافها هي "إقامة وتطوير مشاريع تربية وثقافية" عما يسمى "ميراث إسرائيل". إلا أن فحص سجل الجمعيات، وجد أن هذه الجمعية لا تنشط بأي من الأهداف التي وضعتها، وإنما هي مجرد قناة تحويل أموال لأخطر عصابات المستوطنين، التي تنشط في القدس المحتلة، وأماكن متعددة في الضفة المحتلة، منها ما هي معروفة بمشاريعها الاقناعية للفلسطينيين، والاستيلاء على الأراضي بوسائل الغش والخداع.

الغد، عمان، 2017/8/14

## 26. تهديدات بالقتل لصحافي يتابع ملف فساد نتياهو

تل أبيب: بعد حملة تحريض واسعة ضده على الشبكات الاجتماعية، تعرض محرر شؤون الشرطة والجنايات في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي؛ الصحافي غاي بيلغ، لتهديد بالقتل، بسبب التقارير التي يبثها عن شبكات الفساد التي تحوم حول رئيس الوزراء بنيامين نتياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/14

## 27. السجن لخمس جنود إسرائيليين رفضوا مشاركة الغرفة مع متدينين

تل أبيب: قضت محكمة إسرائيلية يوم الأحد، بالسجن لمدة 8 أيام، على 5 جنود إسرائيليين، رفضوا مشاركة الغرفة مع جنود متدينين، في قضية وصفت بـ"الخطيرة". وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن الحادثة وقعت في صفوف جنود سلاح المدفعية، مشيرة إلى أنه تم تخفيف العقوبة بعد اعتذار الجنود عن فعلتهم.

القدس، القدس، 2017/8/13

## 28. مستوطنون يطالبون ليبرمان بحل أزمة غزة منعاً لأي مواجهة عسكرية

رام الله: طالب سكان المستوطنات الإسرائيلية المقامة على مقربة من قطاع غزة، مساء يوم السبت، وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان بضرورة العمل على حل أزمة قطاع غزة منعاً لأي مواجهة عسكرية محتملة.

وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن سكان تلك المستوطنات أرسلوا رسالة إلى ليبرمان توضح نظرتهم ورؤيتهم لحل الأزمة في قطاع غزة خاصة وأن الأوضاع الإنسانية تتراجع بشكل كبير. واقترح مستوطنو "شاعر هنيغف" أن يتم السماح للعمال من غزة بالعمل داخل إسرائيل، وإقامة محطة كهرباء داخل منطقة ناحل عوز شرق غزة لتزويد القطاع بالكهرباء.

القدس، القدس، 2017/8/13

## 29. "الرسالة نت" تكشف: تقرير الأوقاف بشأن المسجد الأقصى تستر على سرقات

الرسالة نت - خاص: علمت "الرسالة نت"، من مصادر مقدسية، أن تقرير لجنة الأوقاف التي خصصت للبحث ومعاينة الأضرار في المسجد الأقصى، لم يكن دقيقاً، وتستتر على عمليات سرقة. وقالت المصادر، يوم الأحد، إن عمليات السرقة والتخريب ونسخ الملفات الإلكترونية الموجودة على الأجهزة في الأقصى، كانت واضحة للجميع، وقد أعلن عنها في السابق أكثر من مسؤول بالقدس.

وأضافت المصادر: "يبدو أن هناك ضغوط أردنية على اللجنة؛ في محاولة للسيطرة على الأوضاع، وعدم تأجيلها عند كشف المسروقات".  
وذكرت أن الأردن يجري عبر جهات دبلوماسية جهوداً لفتح الملف مع الاحتلال؛ لاستعادة المسروقات، وإرجاعها إلى المسجد "دون ضجيج إعلامي"، وفق تعبير المصادر.  
وتابعت المصادر: "بعد سماح الاحتلال للمسؤولين بدخول الأقصى، اكتشفوا حجم العبث والسرقة والتخريب الكبير الذي تسبب به جنود الاحتلال داخل غرف ومجالس وأقسام المسجد، وتم رصد مسروقات كبيرة تابعة لإدارة الأوقاف والأقصى".  
يذكر أن اللجنة المختصة أصدرت تقريرها بعد ساعات قليلة من مغادرة الملك الأردني لمدينة رام الله ولقائه رئيس السلطة محمود عباس، الذي ركز فيه على أحداث الأقصى الأخيرة، وكيفية احتوائها.

الرسالة نت، 2017/8/13

### 30. التدهور الأمني في سيناء والإجراءات الطويلة تثير قلق حجاج غزة

غزة - "الأيام الإلكترونية": يمتلك القلق حجاج قطاع غزة بسبب الإجراءات الأمنية المشددة التي تتخذها السلطات الأمنية المصرية في شبه جزيرة سيناء، التي يضطر الحجاج إلى سلوكها خلال رحلة سفرهم التي ستبدأ غداً وتستمر حتى الخميس المقبل.  
ويخشى الحجاج من أن يلاقوا مصير أسلافهم خلال العام الماضي، والذين عانوا الكثير وقضوا يوماً كاملاً بين الخروج من معبر رفح البري والوصول إلى مطار القاهرة الدولي الذي يبعد أقل من 400 كيلو متر، والذي يستغرق الوصول إليه في الوضع الطبيعي أقل من خمس ساعات.

الأيام، رام الله، 2017/8/13

### 31. شهيد على منصة تخرج الكلية العصرية الجامعية

يوسف الشايب: خَرَجَت الكلية العصرية الجامعية، مساء أمس، الطالب الشهيد "محمد عامر" ثابت الجلال، تخصص المساحة والأراضي، والذي استشهد في سجون الاحتلال مطلع العام الجاري نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى.  
وكانت لحظات مؤثرة للغاية، حين اعتلى والد الشهيد ووالدته منصة التتويج في مسرح جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لاستلام شهادة ابنهم الشهيد من د. صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي، ود. إيهاب بسيسو وزير الثقافة، والمهندس سامر الشيوخي رئيس مجلس أمناء الكلية العصرية الجامعية، ومديرها ناصر الشيوخي، حيث تسللت الدموع عنوة إلى حناجر المتحدثين، ووجنات

الوالدين والغالبية العظمى لمن غصت بهم القاعة، في خطوة أشاد بها كل من صيدم وبسيسو في كلمتيهما.

الأيام، رام الله، 2017/8/14

### 32. البطريركية الأرثوذكسية تبيع 600 دونم للاحتلال

عمّان - نادية سعد الدين: كشف مسؤولون في الهيئات الأرثوذكسية بالأردن وفلسطين عن "صفقات" بيع جديدة لزهاء 600 دونم من الأراضي الفلسطينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي جرى عقدها مع البطريرك ثيوفولوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين، بقيمة تزيد عن 15 مليون دولار.

وتسرّبت الأملاك الأرثوذكسية للسيطرة الإسرائيلية بموجب خمس "بيوعات" تمّت، في فترات متلاحقة مؤخراً، "لمساحات شاسعة من الأراضي والأملاك، التي تحمل إرثاً تاريخياً دينياً وحضارياً وأثرياً غنياً"، وفق عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي، عدي بجالي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة.

وتدور تلك "الصفقات"، بحسب بجالي، حول "استيلاء الاحتلال على أراضي كل من؛ أبو طور، الواقعة في قسم منها عند حدود العام 1967، بمساحة تبلغ نحو عشرة دونمات، ورحافيا والطالبية، في القدس المحتلة، بحوالي 570 دونماً، وطبريا بحوالي 11 دونم، والقدس - البقعة، والقدس - شارع الملك داوود، بإجمالي زهاء عشرة دونمات".

وتزامن ذلك مع الحديث، أيضاً، عن "صفقتي" بيع 58 دونماً من الأراضي الأرثوذكسية في الرملة، وحوالي ثمانية دونمات من أملاك الكنيسة في يافا، لسلطات الاحتلال.

واعتبر بجالي أن "البطريركية دوراً وازناً في تمكين الاحتلال من تهويد الأوقاف والأملاك العربية الأرثوذكسية في فلسطين المحتلة، واستهداف الحضارة والتاريخ والوجود الفلسطيني العربي المسيحي، وذلك عبر إتمام صفقات البيع".

إلا أن عضو المجلس المختلط المعين من قبل البطريرك، الفريق الدكتور داوود حنانيا، دعا إلى التريث لحين "انتظار تبيان كل الحقائق المتعلقة بما يدور من أحاديث حول صفقات بيع أملاك الكنيسة الأرثوذكسية".

وقال حنانيا، لـ"الغد"، وهو عضو المجلس الذي لم يجتمع لمرة واحدة منذ تشكيله قبل أربعة أشهر تقريباً من ثمانية أعضاء من الأردن وفلسطين، إن "أملاك الكنيسة لا يجوز بيعها، من الناحيتين الوطنية والسياسية، باعتبارها أراضي فلسطينية لا يجوز بيعها للاحتلال".

بدوره؛ قال عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي بالأردن وفلسطين، زياد العمش، إن "هناك مخططاً إسرائيلياً ممنهجاً لتهويد الأماكن المقدسة، من خلال البطيركية، التي باتت تشكل أداة طيعة بيد الاحتلال"، بحسبه.

وأضاف العمش، لـ"الغد"، إن "صفقات البيع مستمرة، برغم نفي البطيركية"، موضحاً أنه "لا يمكن تمريرها إلا بإمهار البطيريك، وموافقة المجمع الكنسي المقدس، الذين هم أيضاً يشتركون بأمر التفريط بالأوقاف والأماكن الأرثوذكسية وتحويلها للاحتلال".

الغد، عمان، 2017/8/14

### 33. "هيئة المعابر" تعلن انتهاء ترتيبات سفر حجاج قطاع غزة

غزة: قالت الهيئة العامة للمعابر والحدود في وزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة: إنها أنهت جميع التجهيزات والترتيبات لسفر حجاج القطاع إلى الديار الحجازية عبر معبر رفح البري. وذكرت الهيئة، في تصريح مقتضب لها مساء يوم الأحد، أن سفر حجاج بيت الله الحرام سيكون ابتداءً من صباح يوم الاثنين.

وصرح مدير العلاقات والإعلام بهيئة المعابر، هشام عدوان، أنه يجري تجهيز كشف الحجاج المنوي سفرهم والبالغ عددهم 2500 بعد وصول جوازاتهم "المفيزة" من الجانب المصري إلى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/13

### 34. الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم السادس عشر

رام الله: يواصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم من السلطة بالضفة المحتلة، إضرابهم عن الطعام لليوم الـ16 على التوالي، في خيمة اعتصامهم في ميدان ياسر عرفات "دوار الساعة" وسط مدينة رام الله.

وأفاد مراسلنا أن خيمة الاعتصام ما تزال تشهد زيارات تضامنية من العديد من الناشطين والهيئات المحلية والحقوقية، كان آخرها زيارة وفد مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/13

### 35. مؤسسة "الضمير": اعتقالات "إسرائيل" للفلسطينيين هي الأعلى منذ سنوات

زينة طحان: ذكرت منظمات حقوقية أن القوات الإسرائيلية ألقَت القبض على أكثر من ألف فلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الشهرين الماضيين. وأُفرجت عدة منظمات غير حكومية، من بينها مؤسسة الضمير لرعاية حقوق السجناء، ومركز حقوق الميزان في غزة، عن هذه الأرقام في بيان صحفي مشترك نشر يوم الثلاثاء الماضي. وفي يونيو/ حزيران تم توثيق اعتقال 388 فلسطينياً من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، بينهم سبعون طفلاً وست نساء. في حين اعتقلت القوات الإسرائيلية في يوليو/ تموز 880 فلسطينياً، من بينهم 144 طفلاً و18 امرأة. وازدادت حدة الاعتقالات بعد أزمة المسجد الأقصى التي بدأت يوم 14 يوليو/ تموز الماضي بعد مقتل اثنين من الشرطة الإسرائيلية على يد ثلاثة شبان فلسطينيين. واعتقلت إسرائيل على إثرها أكثر من 550 فلسطينياً خلال الشهرين الماضيين من القدس وحدها. وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة "الضمير" ليث أبو زياد إن عدد المعتقلين ارتفع بسبب انتفاضة الأقصى، حيث بدأت قوات الاحتلال حملة اعتقال جماعي خلال وبعد أحداث الأقصى، استهدفت الفلسطينيين من القدس والضفة بشكل رئيسي. وأكد أبو زياد للجزيرة أن أعداد المعتقلين الفلسطينيين تعد الأعلى عام 2017. وقال أيضاً إن "حملة الاعتقال الإسرائيلية، سواء كانت في أوقات الأزمات أو أوقات السلم النسبي، هي دائماً أداة سياسية وشكل من أشكال العقاب الجماعي، وهي تمثل سياسة متعمدة لتثبيط المشاركة السياسية الفلسطينية، ومحاولة لوقف الشعب الذي يناضل بموجب حقه المشروع في تقرير المصير والكرامة الأساسية".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/13

### 36. وكالة "غزة الآن" تنفي ارتباط مديرها بحماس

غزة: نفت وكالة غزة الآن الإخبارية ارتباطها بحركة المقاومة الإسلامية حماس أو أي طرف من الأطراف الأخرى، بعد استدعاء السلطات النمساوية لمصطفى عياش مدير وكالة غزة الآن بتهمة الانتماء لحركة حماس. وقالت الوكالة في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين": "مصطفى عياش مدير وكالتنا منذ عام 2007 وحتى هذا اليوم، ونفي ارتباطه بحركة حماس أو أي طرف آخر". ونفى مصطفى عياش الانتماء لأي حزب من الأحزاب والفصائل وأن من يتحدث على لسانه ويتكلم بأنه ينتمي لحماس عليه أن يثبت صحة كلامه بالإثباتات الرسمية.

وأكد عياش بأن حماس حركة ليست إرهابية وأنها حركة فلسطينية تعيش في الواقع الفلسطيني وأنها ترفض ونحن نرفض الإرهاب في أي مكان وهي حركة منفتحة تريد الحوار.

فلسطين أون لاين، 2017/8/13

### 37. شركة كهرباء غزة: لا جدول ثابت لوصل وقطع الكهرباء للمواطنين بسبب تفاقم الأزمة

غزة: قالت شركة توزيع الكهرباء بمحافظة غزة، "إنه لا يوجد جدول معين لوصل وقطع الكهرباء للمواطنين، بسبب تفاقم أزمة الكهرباء الراهنة".

وأوضح مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة محمد ثابت في تصريح مكتوب له اليوم أنه لا يمكن وضع جدول ثابت لساعات الوصل والفصل بسبب تعطل الخطوط المصرية منذ أكثر من شهر وشح كمية الطاقة الواصلة لشركة التوزيع.

وأشار إلى أن ما يتم استلامه من سلطة الطاقة هو 24ميجاواط فقط، و70 ميجاواط من الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في ظل أن احتياج القطاع 600 ميجاواط بمعنى أن العجز وصل بنسبة 500 ميجاواط.

فلسطين أون لاين، 2017/8/13

### 38. رابطة علماء فلسطين تنعى العلامة اليمني المؤيد

غزة: نعت رابطة علماء فلسطين في فلسطين الشيخ المجاهد محمد علي المؤيد أحد أبرز علماء اليمن ودعاته. وقالت الرابطة في بيان لها إنها: "تتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى الشعب اليمني الشقيق، وإلى علماء اليمن الأعداء بوفاة أحد علماء المسلمين الشيخ الفاضل العلامة محمد علي المؤيد".

وأضافت في البيان: "ذلك العالم العابد الذي أمضى عمره مجاهداً صابراً، وكان من المؤيدين للحق الفلسطيني، ومن الداعمين لمقاومته، كما اعتقلته السجون الأمريكية بغوانتانامو بتهم باطلة".

فلسطين أون لاين، 2017/8/13

### 39. "الرسالة نت" تكشف جهود حل أزمته الكهرباء ومعبّر رفح

محمود هنية: كشف عبد الحميد المصري القيادي في تيار النائب بالمجلس التشريعي "محمد دحلان" عن الملفات التي تبحثها لجنة التكافل الوطنية المجتمعة في القاهرة، وأهمها ملف ربط كهرباء غزة بالخط الثماني.

وذكر المصري في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" أن الوفد سينهي زيارته خلال اليومين القادمين، وقد ذهب لحل الأزمات الأساسية المرتبطة بالمياه والكهرباء والمشاريع الإغاثية، وسيكون هناك دور لوجستي للقاهرة من خلال التفاهم على تسهيل إدخال المولدات الكهربائية و الشبكات. وفي غضون ذلك كشفت مصادر خاصة بـ"الرسالة نت" أن الوفد يبحث في جعبته بقضية الكهرباء عدة مقترحات أهمها ربط كهرباء غزة بالخط الثماني والذي من شأنه أن يوفر لغزة 500 ميغا وات، وفق المصادر.

ويضم الخط الثماني كلا من " مصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا وفلسطين وسورية وتركيا". وعلى التوازي، يبحث الوفد زيادة كميات الكهرباء التي تغذي قطاع غزة من مصر، بزيادة خطين إضافيين للخطوط الثلاثة القادمة من هناك ليصل مجمل الكميات القادمة من مصر لـ 500 ميغا وات، ونقل هذه الخطوط عبر الساحل تقادياً لتجنبها الأعطال المتكررة نتيجة الأحداث التي تشهدها سيناء، والعمل على تجديدها.

ونفت المصادر تشكيل لجنة مصرية إماراتية لهذه اللحظة لإدارة المشاريع الإنسانية في غزة، مشيرة إلى إن الجهة الداعمة للجنة التكافل لهذه اللحظة هي مؤسسة الشيخ خليفة بن حمد. وتشير المصادر إلى وجود مقترحات أخرى لحل أزمة الكهرباء، باستئجار ماتورات من شأنها أن تولد من 50-70 ميغا وات.

ويحتاج القطاع إلى 650 ميغاوات وفق "سلطة الطاقة" في غزة لحل أزمة الكهرباء كلياً، فيما يتوافر منها أقل من 200 ميغاوات.

وفق المصادر، فإنّ هناك نقاش فلسطيني داخلي في اللجنة يجري حول ملفات المصالحة المجتمعية، و معبر رفح وإنشاء محطة تحلية مياه.

مصادر مطلعة، قالت إن هناك أفكار ومقترحات عامة تسلمتها حول سفينة إماراتية محملة بالغاز لمحطة توليد الكهرباء، كما أن هناك جهات دولية وإقليمية ومحلية تبذل جهداً مع الجانب (الإسرائيلي) لشراء كميات من الكهرباء عبر الخطوط القادمة من إسرائيل، "وجميعها لا تزال أفكار ومقترحات ولا يوجد لهذه اللحظة أي خطوة عملية".

وتفيد المصادر لـ"الرسالة نت" أن الاحتلال الإسرائيلي أبدى موافقة مبدئية ببيع كميات الكهرباء وبأسعار مخفضة، ولكنه يرفض اقتطاع هذا الثمن من أموال المقاصة التي تعتبر حقا لسكان قطاع غزة، خاصة وأنها تستقطع منه كضرائب تفرض على الوقود والبضائع الموردة إليه.

وفي غضون ذلك، كشف أمين عام اللجنة الإدارية في قطاع غزة أسامة سعد، أن الجانب المصري أبلغهم بأنه سيجري الانتهاء من تشطيبات المعبر في شهر أيلول المقبل، وسيكون جاهزاً لتنقل الأفراد وللجانب التجاري كذلك.

الرسالة نت، 2017/8/13

#### 40. الاحتلال الإسرائيلي ينفذ أكثر من 100 عملية اقتحام للسجون منذ بداية العام الجاري

عمّان - كمال زكارنة : أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الاحتلال يواصل عمليات التتكيل والقمع واقتحام السجون والأقسام بشكل ممنهج ، بل وأصبحت الاقتحامات تقليداً ثابتاً وجزءاً من ثقافة وسلوك المؤسسة الأمنية ممثلة بإدارة السجون ووحداتها الخاصة "حيث رصد المركز أكثر من 100 عملية اقتحام منذ بداية العام الجاري.

وأكد الأشقر أن عمليات التتكيل بالأسرى والاعتداء عليهم، دفعت بعض الأسرى للدفاع عن انفسهم بكل الوسائل المتاحة، حيث شهد العام الحالي عمليتي طعن نفذها أسيرين خلال 24 ساعة في سجنين مختلفين وهما (النقب ونفحه)، وذلك رداً على استفزازات الاحتلال للأسرى وإجراءاته القمعية بحقهم.

الدستور، عمّان، 2017/8/14

#### 41. نادي الأسير: 13 أسيراً فلسطينياً في حال الخطر في عيادة سجن الرملة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن 13 أسيراً مريضاً يقعون في عيادة سجن الرملة، يعانون أوضاعاً صحية وحياتية قاسية، إذ مر على وجود بعضهم داخل عيادة الرملة أكثر من عشر سنوات، دون أن يطرأ تغيير على سياسات إدارة سجون الاحتلال بحقهم، وأهمها المماطلة في تقديم العلاج.

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

#### 42. المستوطنون ومخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى

عبد الرحيم الريماوي - القدس: اقتحم العشرات من قطاعان المستوطنين وعناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، باحات المسجد الأقصى المبارك. وقال شهود العيان في القدس، إن الاقتحامات تمت من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة، وبحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، في الوقت الذي نفذ فيه المُقتحمون جولات استفزازية، ومشبوهة في المسجد المبارك، فيما

لوحظ وجود أعداد كبيرة من المصلين في المسجد، انتشروا بحلقات علم، في معظم أركان المسجد الأقصى.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/14

#### 43. قراقع: مخاوف من سقوط شهداء في صفوف الأسرى

علاء المشهراوي - رام الله: حملّ رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع، سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة وصحة المئات من الأسرى المرضى والمصابين والمعاقين، والذين يعانون أمراضاً خطيرة وصعبة في سجون الاحتلال في ظل استمرار الاستهتار بعلاجهم وعدم إجراء فحوص دورية لهم ونقلهم إلى المستشفيات. وقال "لقد تصاعدت حالات الإصابات بالجلطات في السجون، واكتشاف أمراض خبيثة في أجسام الأسرى بسبب قلة العناية الصحية بهم، وعدم قيام حكومة إسرائيل وإدارة السجون وأطبائها بمسؤولياتهم الطبية والقانونية والأخلاقية في تقديم العلاجات اللازمة للمرضى".

وأشار قراقع، نلتقى العديد من الشكاوى من الأسرى المرضى حول المماطلة في تقديم أطباء السجون العلاجات اللازمة لهم، موضحاً أن 18 أسيراً يقبعون في مستشفى الرملة، وهي الحالات الخطيرة جداً، والمهددة حياتها بالموت في أي لحظة. وطالب بإيلاء الاهتمام الدولي والقانوني وتحرك المؤسسات الدولية ومنظمة الصحة العالمية لإلزام إسرائيل باحترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية في العناية بالأسرى المرضى وتوفير كل العلاجات اللازمة لهم. وحذر قراقع من سقوط شهداء في أي لحظة في صفوف المرضى نتيجة وجود حالات خطيرة في صفوفهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/14

#### 44. تقرير: مخيم اليرموك بين سيطرة تنظيم "داعش" وحصار الجيش السوري

دمشق - سلافة جبور: يعيش من تبقى من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق أوضاعاً صعبة خاصة على الصعيد الصحي، في ظل استمرار تضيق النظام السوري على حركتهم، وسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على معظم مساحة المخيم. فبعد حصار طويل فرضه النظام والفصائل الفلسطينية الموالية له على المخيم خلال العامين 2013 و2014، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في أبريل/ نيسان 2015 انتزاع السيطرة من فصائل المعارضة المسلحة على أجزاء واسعة من المخيم، لتشمل مناطق وجوده جنوب العاصمة -إضافة إلى المخيم- حي الحجر الأسود وأجزاء من حي التضامن ومنطقة العسالي بحي القدم.

وفرض التنظيم بذلك واقعا جديدا على المخيم الذي كان يعتبر أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في سورية، وكان يقطنه مئات الألوف قبل عام 2011، ليتقلص العدد اليوم إلى بضعة آلاف فقط، حيث اضطر كثيرون لمغادرته باتجاه بلدات جنوب دمشق التي تعيش هدنة بين فصائل المعارضة المسلحة والنظام. ولا تعني الهدنة بالضرورة انتهاء معاناة النازحين من المخيم -وفقا للناشط الإعلامي عمار المقدسي- إذ تفرض حواجز النظام المحيطة قيودا صارمة على حركتهم، حتى أنها تمنع خروج الحالات الطبية الحرجة.

ويضيف المقدسي للجزيرة نت أن حرية الحركة بين المناطق المذكورة وبين العاصمة دمشق لا تنطبق على سكان المخيم وحاملي الجنسية الفلسطينية والنازحين إلى هذه المناطق، حيث يحتاجون موافقة أمنية من فرع فلسطين والدوريات المسؤولة عن المعبر الوحيد للسماح لهم بالخروج. ويؤكد أن تأخر أو عدم صدور تصريح الخروج في كثير من الأحيان تسبب في وفاة عدد من الأطفال المرضى والمحتاجين للعلاج بشكل فوري، كما تدهور الوضع الصحي لحالات مرضية كثيرة.

أما داخل المخيم، فتنتابن الأوضاع الإنسانية والمعيشية بحسب المنطقة، وذلك مع انقسامه لمساحات واقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة وأخرى -لا تتجاوز 15%- تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، لكنها الأسوأ إنسانيا ومعيشيا.

ويوضح الصحفي مطر إسماعيل أن المستلزمات الأساسية من مواد غذائية وطبية ومحروقات، تتوفر بالحد الأدنى في مناطق سيطرة التنظيم، مما يسمح للمدنيين أن يعيشوا حياة شبيهة بحياة جيرانهم في بلدات جنوب دمشق المهادنة.

ويختلف الواقع في منطقة سيطرة هيئة تحرير الشام التي لا يتجاوز عدد سكانها خمسين عائلة، وهي تعاني حصارا مزدوجا من قبل النظام السوري وتنظيم الدولة الذي يتحكم بالمنطقة عن طريق حاجز، ويسمح بحركة المدنيين وبمرور محدود ومتفاوت للمواد الغذائية.

كما يفرض التنظيم قيودا كبيرة على كمية المستلزمات والمواد التي يمكن إدخالها كنوع من تشديد الحصار على مقاتلي الهيئة وعائلاتهم بغية دفعهم لتسليم أنفسهم، وهو تشديد بلغ حد إخطار التنظيم أهالي المنطقة منذ أيام بنيته إغلاق الحاجز المذكور إغلاقا تاما.

يذكر أن ملف المفاوضات بشأن الهدنة والتسوية في مخيم اليرموك لا يزال معلقا حتى الآن، وكانت آخر الخطوات التي شهدتها خروج عدد من مرضى هيئة تحرير الشام إلى الشمال السوري في مايو/أيار الفائت، كجزء من اتفاق المدن الأربع آنذاك.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/13

#### 45. التقاعد القسري يهشم بقايا اقتصاد غزة ويحيل 30% إلى خط الفقر

غزة - لميس الهمص: يعيش موظفو السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حالة من القلق والتوتر جراء قرار التقاعد القسري بحق جزء كبير منهم، وذلك ضمن نهج الخطوات غير المسبوقة التي توعدها بها رئيس السلطة محمود عباس، حيث يخشى غالبية الموظفين من التبعات الاقتصادية التي ستطالهم نتيجة تقليص رواتبهم.

وبحسب محللين اقتصاديين، فإن تطبيق التقاعد القسري على عدد كبير من الموظفين من شأنه إرهاب اقتصاد غزة، موضحين أن القرار سيهشم ما تبقى من اقتصاد القطاع، وسيؤثر على السوق المحلي والقدرة الشرائية للموظف، الأمر الذي سيحيل 30% إلى خط الفقر. تبعات كارثية

ويقدر اقتصاديون المبالغ المالية التي سيحرم منها الموظفون في حال تقاضوا 70% من رواتبهم بأحسن الحالات بـ 20 مليون دولار شهرياً، معتبرين أن غيابها سيؤثر على مدى مقدرتهم الوفاء بالتزاماتهم المالية.

الرقم السابق قد يصل للضعف خاصة وأن رئيس هيئة التقاعد ماجد الحلو قد صرح لووكالة وفا الرسمية مؤخراً أن نسب ما سيحصل عليه المتقاعد ستفاوت ما بين 40% إلى 70%.

ويؤكد الخبير الاقتصادي الدكتور معين رجب، أن التأثيرات الاقتصادية للقرار ستكون كارثية على جميع شرائح المجتمع دون استثناء خاصة إذا كان القرار قسري وإجباري، ويصبح الراتب في أحسن حالاته حوالي 70% من مخصصات الموظف المعتادة.

وفي السياق تساءل المحلل الاقتصادي الدكتور ماهر الطباع كيف سيتم تسوية القروض للبنوك، فغالبية الموظفين لديهم التزامات مالية لدى البنوك، ستؤثر على الوضع الاقتصادي والجهاز المصرفي".

ويرى أن القرار سيضعف القدرة الشرائية خاصة مع ارتفاع معدلات البطالة، ووجود حوالي 200 ألف عاطل عن العمل، وأكثر من مليون شخص يتلقون مساعدات.

الرسالة نت، 2017/8/13

#### 46. مصر تقرر فتح معبر رفح ومد غزة بخط كهرباء جديد بعد عيد الأضحى مباشرة

غزة: قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح بين غزة ومصر، بعد عيد الأضحى ومد غزة بخط كهرباء جديد قدرته "50 ميغا واط".

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ "قدس برس" إن القيادة المصرية أبلغت الوفد الفلسطيني الذي وصل القاهرة قبل يومين إنه "سيتم بعد عيد الأضحى مباشرة فتح معبر رفح البري، أي في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر /أيلول المقبل". وأضاف المصدر: "أن الوفد الفلسطيني في القاهرة في اجتماعات متواصلة ومغلقة، وأنه التقى مع الوفد الإماراتي وتم تخصيص مبلغ 15 مليون دولار شهريا من دولة الإمارات لقطاع غزة لتتفق في مشاريع حيوية في القطاع".

الغد، عمان، 2017/8/14

#### 47. مسؤول أردني: "دائرة الأحوال" هي المخولة بشطب أسماء قيادات فلسطينية من قوائم الانتخاب

عمان- هديل غبون: قال الناطق الإعلامي باسم الهيئة المستقلة للانتخاب جهاد المومني، إن عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات البلدية واللامركزية غدا، يبلغ 4 ملايين و109 آلاف و423 ناخب وناخبة، فيما بين في تصريح "للغد" أن "إزالة أسماء ناخبين من حملة الجنسية الأردنية من المسؤولين الفلسطينيين يتم في دائرة الأحوال المدنية والجوازات". وأضاف: "فيما يتعلق بالقيادات الفلسطينية حملة الرقم الوطني الأردني وغير المقيمين في الأردن، فإن جداول الناخبين في انتخابات البلديات ومجالس المحافظات أعدت لأول مرة بحيث وضعت كل ناخب في مكان إقامته الفعلي، وبالتالي فإن أي شخص أردني سيظهر في جداول الناخبين حسب مكان إقامته".

وتابع: "فيما يخص شطب الأسماء لحملة الجنسية الأردنية من القيادات الفلسطينية من حملة الرقم الوطني، فإنهم غير مقيمين في الأردن، ويعملون لدى دولة غير أردنية وينتمون لأحزاب وفصائل غير أردنية". وأكد المومني أن "هؤلاء تتم إزالة أسمائهم من الكشوفات في دائرة الأحوال المدنية والجوازات".

الغد، عمان، 2017/8/14

#### 48. الناطق باسم الحكومة الأردنية: مصممون على إنفاذ العدالة بحادثة السفارة الإسرائيلية

عمان- محمود الطراونة: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة د. محمد المومني، إن "الحكومة مصممة على إنفاذ العدالة" في حادثة السفارة الإسرائيلية بعمّان. وأشار المومني في مؤتمر صحفي عقده امس بدار رئاسة الوزراء، الى إن الحكومة على علم رسمي، ببدء هذه الخطوات عبر السلطات القضائية في اسرائيل.

وأضاف أن السفارة الأردنية "تتابع الأمر"، مشيراً الى تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني في مناسبتين - على الأقل - بموقف الاردن، إزاء الحادثة.  
وأكد المومني أن اتخاذ اسرائيل للخطوات القانونية في تلك الحادثة، سيكون له أثر مباشر على القرارات المتعلقة بالطاقم وعودته.  
وحول الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة المقدسة والأراضي الفلسطينية، أعاد المومني تأكيد موقف الأردن الثابت، كرئيس للقمة العربية والداعي للسلام وحل الدولتين، مشيراً إلى أن غياب طرف إسرائيلي جاد، يستجيب لهذه الخطوات ويقدم قرارات ذات مصداقية، يحول دون تحقيق ذلك.  
الغد، عمان، 2017/8/14

#### 49. نصر الله في ذكرى حرب تموز: قوة المقاومة تضاعفت مئات المرات عن عام 2006

حزب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله العدو الإسرائيلي من كلفة شتّى أي حرب على لبنان. كلام نصر الله جاء في الذكرى الـ 11 لانتصار تموز 2006، ليوجّه جملة رسائل إلى العدو الإسرائيلي، مذكراً إياه بتعاظم قدرة المقاومة وتهديدها لمفاعل ديمونا، وقرب انهيار المشروع المعادي لمحور المقاومة في المنطقة بشكل عام.  
ولفت نصر الله النظر إلى أن "الإسرائيليين يتجنبون خوض أي حرب على لبنان لأنهم يعلمون الكلفة الباهظة عليهم، وهم يدركون أنه في لبنان بمعادلته الذهبية قوة كلفتها عالية يقينية عليهم".  
ورأى أن "النموذج الذي قدمته المقاومة في سهل الخيام ووادي الحجر وكل سهول وجبال الجنوب هو نفس النموذج، لكنه تطور أكثر"، مؤكداً أن "أي قوات برية صهيونية ستدخل إلى جبالنا وسهولنا لن ينتظرها سهل الخيام كما في 2006 بل مضرورياً بالمئات".  
ولفت نصر الله إلى أن "التهديد الأساسي للصهيوني بنظره هو حزب الله، وهو يتحدث عن الاستعداد الدائم لحزب الله بالعتاد والعديد. ومع كل تصريح للإسرائيلي عن قدرة حزب الله، فإنه يعترف بهزيمته في حرب تموز 2006". وفيما شدد على أن "هذه المقاومة تعمل لتحقيق الاهداف الوطنية ولا تبحث عن المكاسب السياسية والحزبية والطائفية"، رأى أن "هذه المقاومة ميزتها الأخلاقية أنها وضعت أهدافاً وطنية نصب أعينها تعمل على تحقيقها ولا تبحث عن مكاسب على الطريقة اللبنانية"، مشدداً على أنه عندما يتحدث عن قوة المقاومة لا يتحدث مع الداخل، وإنما يتحدث للعدو، "الذي وصل إلى اقتناع بأن أي حرب على لبنان لا توازي ولا تستأهل الكلفة التي ستحملها إسرائيل في مقابل هذه الحرب".

وشرح كيف أن إسرائيل "تقول إن الحرب على لبنان هي حرب اللأخيار، أي لا تكون الحرب إلا آخر خيار"، لأنه "تولدت معرفة حقيقية عند الإسرائيليين أن في لبنان قوة إذا استخدمت فيها المعادلة الذهبية فستكون الكلفة عالية جداً على إسرائيل".

ورأى أن "قرار إخلاء إسرائيل حاويات الأمونيا في حيفا يعكس خوفها من قوة المقاومة واحترامها"، كاشفاً أن "الصهاينة يدرسون بدائل وخيارات لإخلاء الأمونيا. وبعد مناقشات طويلة ومحادثات، حكمت المحكمة بإخلاء هذه الحاويات في أيلول". لكنه كرّر التهديد المبطن لمفاعل ديمونا النووي بالقول "بعد الأمونيا أيضاً، هناك ديمونا وهو أخطر. وعلى العدو أن يعالج هذا الأمر أيضاً".

وحول الشكاوى والتحريرض الإسرائيلي على زرع الأشجار في الجنوب، قال إن "الإسرائيلي اليوم يخاف من زراعة الأشجار لأنه يعتبر أنها تحمي الناس في لبنان"، وأضاف "عندما يملك شعبنا القوة للبناء على الشريط الشائك ويمشي في الليل ويزرع أرضه، فهذه قوة"، داعياً "البلديات والجمعيات والناس في كل لبنان إلى زراعة الشجر لأن هذا جزء من المقاومة وحماية لبنان، ولا تنتظروا فقط الدولة".

الأخبار، بيروت، 2017/8/14

#### 50. "المركز الكاثوليكي للإعلام": كلام البطريك الراعي عن مخيم عين الحلوة توصيف لواقع وليس تحريضاً

صيда – رأفت نعيم: لم تمر زيارة البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي لبلدة درب السيم والتي رعى خلالها تكريس كنيسة سيدة البشارة . شفيعة البلدة، من دون أن تترك ذبولاً وردود فعل لما تضمنته كلمته الرسمية في المناسبة من اشارة صريحة الى "التهديدات الأمنية المستمرة من مخيم عين الحلوة الفلسطيني الذي يشغل ثلث أراضي البلدة تقريباً"، بحيث سرعان ما اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بردود وبيانات فلسطينية ولبنانية تنتقد كلامه، فضلاً عن صدور بعض البيانات والتصريحات بهذا الخصوص.

وفي هذا السياق، أوضح رئيس "المركز الكاثوليكي للإعلام" الأب عبدو أبو كسم أن البطريك الراعي عندما تطرق في كلمته الى "التهديدات الأمنية المستمرة من مخيم عين الحلوة" انما كان يهدف من ذلك الى توصيف واقع يعترف ويقر به الجميع وليس من باب التحريض على المخيم، وبالتالي فإنه ينبّه على المخاطر الموجودة.

وأشار أبو كسم في حديث الى "المستقبل"، الى أن "البطريك الراعي يكنّ كل محبة وتقدير للشعب الفلسطيني، وهو دائماً يؤكد على ذلك في مختلف المناسبات، وسبق وأعلنها في مراحل سابقة ولا سيما عندما زار فلسطين المحتلة قبل سنوات، وأنه عندما تحدث عن أن مخيم عين الحلوة يشغل

تلتقي أراضي درب السيم انما كان يحكي بلسان الناس باعتبار أن في المخيم أراضي تابعة لدرب السيم داخله ولا يستطيع أصحابها التصرف بها".

المستقبل، بيروت، 2017/8/14

### 51. العثور جهاز تجسس إسرائيلي في جبل الباروك

تم العثور على قطع متناثرة لجهاز تجسس إسرائيلي في جبل الباروك مقابل بحيرة القرعون، وعلى مادة الفبير غلاس التي كانت تغلف الجهاز على شكل صخرة كانت مثبتة بإحدى الصخور. وكان العدو الإسرائيلي قد فجر جهاز التجسس عن بعد قبل فترة وتناثرت قطعه. وحضرت دورية للجيش اللبناني وعاينت المكان، مع الإشارة الى أن جهاز التجسس يكشف كامل قرى البقاع الغربي مروراً بالطريق الدولية وصولاً الى السلسلة الشرقية.

المستقبل، بيروت، 2017/8/14

### 52. "التعاون الإسلامي" تطالب بضرورة التحرك للتصدي لإجراءات الاحتلال الاستيطانية بالقدس

وكالات: طالب ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، السفير أحمد الرويضي، بضرورة التحرك على عدة مستويات، بهدف التصدي لإجراءات الاحتلال الاستيطانية في القدس، سياسياً وقانونياً. ودعا الرويضي، من خلال إذاعة "صوت فلسطين" أمس الأحد، إلى دعم صمود المقدسيين على أرضهم.

الخليج، الشارقة، 2017/8/14

### 53. الاتحاد الأوروبي يكشف عن جهود دولية لإنهاء أزمة غزة

غزة: كشف الاتحاد الأوروبي عن جهود يبذلها، من أجل "احتواء الموقف" في قطاع غزة، والوصول إلى صيغة تنهي الانقسام السياسي، وحل الأزمات الناتجة عنه. وقال شادي عثمان المتحدث باسم الاتحاد في الأراضي الفلسطينية في تصريحات نقلها موقع "الرسالة نت" المقرب من حماس، إن هناك جهوداً تبذل من أطراف دولية وإقليمية، من أجل احتواء الموقف في قطاع غزة، والوصول إلى صيغة تنهي أزمة الانقسام، والمساعدة في حل الأزمات الناتجة عنه.

وأشار إلى أن هذه الجهود تنصب على إيجاد "حل رئيسي لمشكلة الانقسام"، وليست الحلول المؤقتة التي أثبتت لأنها "لا تملك القدرة على حل الأزمات بشكل جذري". وأكد وجود "حراك فعلي وجهود من

أطراف متعددة" لمعالجة المشكلة القائمة في غزة، وقال "هذه المساعي مستمرة، فالجميع معني بإيجاد حل لها ويعملون لذلك، ونأمل في الوصول لصيغة تساعد في حل المشاكل وتستعيد لحمة الشعب الفلسطيني". وذكر أن الجهود الأممية تسعى بشكل أساسي لحل أزمة الانقسام بشكل جذري، مضيفاً "نأمل في الوصول لصيغة تنهي الأزمة في الفترات المقبلة".

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي توسط سابقاً في مجالات الكهرباء والموظفين، وأضاف "اليوم لا يملك مبادرة كاتحاد لكن الجهود تبذل من أطراف أممية ودولية وإقليمية ومحلية".

وتعليقاً على إجراءات الرئيس محمود عباس الأخيرة في غزة، خاصة "التقاعد المبكر" للموظفين، أوضح عثمان أن الاتحاد الأوروبي لم يجد أي قرار مكتوب من السلطة حول هذه القرارات. وذكر

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

#### 54. "الأونروا" لـ"النهار": أزمتنا المالية حرجة وأعداد المستفيدين من الخدمات تزداد

قالت مديرة التواصل في وكالة الأونروا، آن كولكوهون لـ"النهار" إنه "على الرغم من الإصلاحات الدائمة التي تقوم بها الأونروا، تمرّ بحالة مالية حرجة، أحد أسبابها أنها تدفع رواتب لثلاثين ألف موظف، سواء فلسطينيون أو من جنسيات البلاد المضيفة. وبما أن الرواتب يجب أن تتناسب مع حالة الدول المضيفة، اضطرت الوكالة في شهر كانون الثاني إلى رفعها تماشياً مع قرار السلطة الفلسطينية زيادة رواتب المعلمين بنسبة 5 بالمئة، ما رفع العجز المالي من 115 مليون دولار إلى 120 مليون دولار".

منذ سنتين كان عجز الوكالة 80 مليون دولار لكن كما نفتت كولكوهون "قمنا بإصلاحات صعبة لكنها سريعة في ذات الوقت، خلال عامي 2015 و2016 بهدف الوصول إلى أهدافنا ما مكننا من الاستمرار بتقديم خدماتنا بطريقة طبيعية. لم يقلّ عدد الخدمات بل زاد عدد الأشخاص الذين بحاجة لها، ففي غزة على سبيل المثال، أدى حصار الاحتلال إلى حاجة مليون شخص إلى تقديرات غذائية".

تقدم "الأونروا" الخدمات إلى 5.3 ملايين فلسطيني من بينهم 500 ألف مسجلين في لبنان في عام 2016 أضيف إليهم نحو 32 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا، يحصلون على خدمات عددها كولكوهون: "الرعاية الصحية الأولية ومن المستوى الثاني والثالث، الاستشفاء من خلال التعاقد مع مستشفيات، التعليم في المدارس، التدريب المهني والتقني إضافة إلى الخدمات الإغاثية والاجتماعية، إعمار وإعادة تأهيل البنى التحتية. كما نقدم قروضاً صغيرة لمن يرغب بفتح مشروع خاص، كذلك

لدينا شبكات الحماية التي تقدم استشارات قانونية للاجئين، وتتابع حالات العنف القائم على العنف الجنسي، عدا عن الاستجابة لحالات الطوارئ في حالة العنف المسلح حيث نتدخل لتقديم الخدمات". لدى "الأونروا" 27 مركزاً للخدمات الصحية في لبنان، "12 منها داخل المخيمات و15 خارجها. أما الاستشفاء فيتم من خلال مستشفيات متعاقدة معها. وأشارت كولكوهون: "في عام 2016 استفاد من الخدمات الصحية من المستوى الثاني 24 ألفاً و500 شخص إضافة إلى استفادة 5 آلاف شخص من المستوى الثالث. وقد عاين 43 طبيباً وطبيبة في مركزنا مليون لاجئ، وأنفقنا في عام 2017، 14 مليون دولار على كل ما يتعلق بالخدمات الصحية".

40.5 مليون دولار هي ميزانية "الأونروا" لقطاع التعليم لعام 2017، وشرحت كولكوهون أنه "بين 2016 و2017 سجل 36 ألف طفل وطفلة بـ67 مدرسة تابعة للـ "أونروا"، من ضمنهم 5200 تلميذ فلسطيني لاجئ من سوريا، هذا عدا عن المنح الجامعية التي تقدمها الوكالة والتي يتوقف عددها على ما يتم تقديمه من الدول المانحة، إضافة إلى ذلك لدينا مركز تدريب". وأضافت: "كذلك يجب ألا ننسى أنه في آخر عام 2016 قدمت الوكالة مساعدات مالية لـ 9200 عائلة فلسطينية قادمة من سوريا".

ما يهم "الأونروا" كما ختمت كولكوهون "خفض معاناة اللاجئين، وعيشهم بإنسانية وكرامة، لذلك ستستمر في تقديم خدماتها حتى إيجاد حل دائم وعادل لمحتهم، تمهيداً لإيصالهم إلى برّ الأمان".

النهار، بيروت، 2017/8/14

## 55. الهند تنشر سيجاً ذكياً طُور بـ"إسرائيل" على الحدود مع باكستان وبنغلاديش

نيودلهي: نشرت الهند على طول حدودها مع باكستان نظام سيج ذكي تم تطويره من قبل "إسرائيل"، ولديه آلية "استجابة السريعة"، لمنع محاولات التسلل، والتي سيتم كشفها عبر غرفة التحكم من خلال كاميرات تلفزيونية.

وأوضح مدير قوات أمن حدود الهندية، كك شارما، أن أنظمة حماية الحدود الجديدة ستحدث "تغييراً بحرياً" للمرة الأولى في هذا المجال.

قدس برس، 2017/8/13

## 56. لندن: استعداد لعقد مؤتمر "فلسطين منذ عام 1917 وحتى يومنا هذا"

لندن: تعقد "جمعية الحملة التضامنية مع فلسطين" في غرب لندن مؤتمراً في أيلول/ سبتمبر المقبل بعنوان "فلسطين منذ عام 1917 وحتى يومنا هذا".

وسيتم خلال المؤتمر الذي سيعقد يوم الأحد الموافق العاشر من سبتمبر من الساعة 00:12 ظهرًا وحتى 30:07 مساءً، مناقشة بعض القضايا المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني، كما وسيتم تقسيم المؤتمر إلى ثلاثة محاور .

ويتضمن المحور الأول "وعد بلفور وصولاً إلى النكبة" للمتحدثة غادة كرمي، والثاني سيكون بعنوان "النكبة" المستمرة: أولاً، أعمار المستوطنات للمتحدثة يارا حواربي، ثانياً، المواطنة والجنسية والتمييز العنصري للمتحدث روني باركان، ثالثاً "المقاومة الشعبية غير المسلحة" للمتحدث مروان درويش.

فيما سيكون المحور الثالث "ماذا يجب أن نفعل؟" للمتحدثين حنين الزعبي وبن جمال. ويشكل العام 2017 مرور القرن الأول على صدور وعد بلفور البريطاني، وخمسون عاماً على نكبة فلسطين والاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

فلسطين أون لاين، 2017/8/13

## 57. الأزمة القطرية: الدول الأربع ترد على تسريبات تقدم وساطة الكويت وتحرك واشنطن

عواصم - (الاتحاد، وكالات): تشددت الدول الأربع السعودية والإمارات العربية والبحرين ومصر في مطالبها المعلنة تجاه دولة قطر، مؤكدة وسط تسريبات عن إحراز وساطة الكويت تقدماً باتجاه حل الأزمة، أن أي انفراج يبقى رهن امتثال الدوحة للمطالب الكاملة، ومشرطاً الحصول على ضمانات واضحة بهذا الشأن من قطر، وليس من الكويت والولايات المتحدة، كما تردد.

وكانت صحيفة "ذا أراب ويكلي" اللندنية نسبت إلى مصادر خليجية قولها "إن وساطة الكويت الهادفة إلى إجراء محادثات مباشرة بين الدول الأربع وقطر لحل الأزمة المستمرة منذ أكثر من شهرين تحرز تقدماً على ما يبدو". وأوضحت المصادر التي اشترطت عدم الإفصاح عن هويتها، إن جهود الوساطة الكويتية تدفع باتجاه إقناع قطر بالموافقة على محادثات مباشرة قبل رفع العقوبات من جانب الدول الأربع (شرط مسبق كان وضعه وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني)، التي جددت اشتراطها الحصول على ضمانات واضحة من قطر بتنفيذ المطالب، وليس من الكويت والولايات المتحدة. إلى ذلك، نسبت وكالة "رويترز" إلى مصادر مطلعة قولها، إن الدول الأربع أبلغت الولايات المتحدة أنها لن تعاقب الشركات الأميركية العاملة معها التي تعمل مع قطر أيضاً. وأوضحت المصادر أن الدول الأربع بعثت خطاباً إلى وزير الخارجية الأميركي في يوليو تطمئنه فيه بأن الشركات الأميركية لن تتعرض لعقوبات من جراء المقاطعة. كما أبلغت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى الإمارات "رويترز" أن الاتحاد تلقى تلميحات شفوية رسمية مماثلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/14

## 58. حراك القدس والنخبة الفلسطينية الجديدة

### راسم المدهون

لم ير الفلسطينيون ما وقع في المسجد الأقصى ومحيطه حرباً دينية، على رغم زج حكومة الاحتلال بالعامل الديني ليكون صاعق تفجير يفتح أمامها طريق الوصول الى يهودية الدولة، بما هي شرط ضروري لتحقيق ترانسفير جديد تتخلص به من فلسطيني 1948.

هي حرب وطنية بالمعنى الكامل والشامل للكلمة، وهي خيار نتتياهو لاستثمار الحالة المتزدية للواقعين الفلسطيني والعربي، وأيضاً للظروف والعوامل الدولية العديدة التي تجعل الاستفراء بالفلسطينيين ممكناً في هذه المرحلة، وقادراً على كسر إرادتهم، وصولاً لإرغامهم على القبول بحل إسرائيلي خالص للصراع. وعلى رغم كل عوامل الإحباط السابقة نجح الفلسطينيون وخصوصاً في القدس في التصدي للهجمة الإسرائيلية بكفاءة عالية، بسبب من سرعة استجابة القوى الشعبية للتحدي أولاً، ثم بسبب مباشر لنجاحهم في إدارة الحراك الشعبي من خلال قيادة ميدانية جمعت توليفة ايجابية ومقاومة للفعاليات الوطنية والدينية، التي حددت منذ البداية هدفها الواضح، المتمثل في اجبار حكومة الاحتلال على التراجع الكامل عن اجراءاتها في المسجد الأقصى ومحيطه.

أهم ما يلاحظه من تابع حدث القدس بتفاصيله كلها هو انحسار التدخلات الضارة للفصائل السياسية الفلسطينية، والتي وجدت نفسها أمام تحد لا مكان فيه سوى للإرادة الشعبية الخالصة، وقوامها الأساس قوى المجتمع المدني وفعالياته البارزة والمجموعات الشبابية، وهو كيان يتسع لتعاون ديموقراطي استبعد من حساباته منذ البداية طروحات المزايدة والقفز فوق الواقع من خلال طرح شعارات كبرى كان يمكن لها أن تضع للحراك الشعبي أهدافاً كبرى تضيع في أبعادها غير الممكنة أية إمكانية لتحقيق الهدف المحدد والواقعي للمعركة التي لا تضيرها واقعيها، ولا يقلل من أهميتها أن تكون موجهة لإجراءات جزئية اتخذتها حكومة نتتياهو. أدرك من قادوا الحراك الشعبي ومن شاركوا فيه أن تلك الإجراءات الاحتلالية ليست هدفاً في ذاتها بقدر ما هي خطوة لتكريس واقع جديد في القدس، يستهدف خدمة الهدف الإسرائيلي الأهم في تهويد المدينة بالكامل وبتر أية علاقة دينية للفلسطينيين والعرب بها وبأماكنها الدينية ومقدساتها، من خلال فرض الوصاية على تلك المقدسات وجعلها بيد حكومة الاحتلال وسلطاتها السياسية والعسكرية وحتى الدينية العنصرية والمتطرفة.

كشف الحراك الشعبي في القدس ومن أجلها أيضاً أهمية التناغم بين حركة الشارع بما هي اطار غير رسمي وبين حركة القيادة الفلسطينية الرسمية في الفضاءين العربي والدولي، ما عزز حقيقة الوحدة الفلسطينية الراسخة والشاملة وراء هدف اسقاط اجراءات الاحتلال، فكان موقف السلطة الفلسطينية منسجماً مع المطالب الشعبية وداعماً لها مثلما وفر لمواطني القدس عوامل وأدوات

المواجهة خصوصاً في المجالات المتعلقة بالمعيشة والحياة اليومية للناس. هي تجربة كشفت أيضاً عجز سياسات الهروب الى الأمام بالدعوة الى المقاومة المسلحة في غير مكانها وزمانها، كما هي عادة البعض عند كل حدث أو منعطف خطير. فقد أوضحت تجربة المواجهة الأخيرة أنها لا تحتاج لإطلاق الصواريخ في اتجاه النقب قدر حاجتها الى اطلاق الإرادة الشعبية ودعمها وتوفير أسباب صمودها واستمرارها حتى تحقيق هدفها الواضح للعالم والمحدد في اسقاط اجراءات المحتلين الجائرة، والعودة بالحالة المقدسية الى ما كانت عليه قبل فرض تلك الإجراءات. في المعركة الشعبية المقدسية أمكن لجم التدخلات العنثية المغامرة تماماً كما السياسات والدعوات العدمية التي لا أفق أمامها سوى الرضوخ والاستسلام. بل لا نبالغ إذ نقول إن أيام الحراك الشعبي ومعاركه فتحت أفقاً واقعياً لتبلور نخبة سياسية ذات طابع كفاحي أبرز ملامحها انتمائها للمجتمع الفلسطيني بعيداً من هيمنة الفصائل السياسية، وإن لم يمنع ذلك مشاركة فاعلة ونشطة لكل العناصر المجتمعية بمن فيهم أبناء تلك الفصائل وأعضاؤها.

الحياة، لندن، 2017/8/14

## 59. حماس إذ تهدد بالتخلي عن حكم غزة

### د. صالح النعامي

بغض النظر عن مدى دقة التسريب الذي نسبته وكالة "الأناضول" التركية بشأن تقديم "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس توصية لقيادة الحركة السياسية بالانسحاب من إدارة شؤون القطاع، فإن هذا التسريب والجدل الذي دار حوله لم يخدم أهداف الحركة بالمطلق. فتعويم الوضع السياسي والأمني في القطاع، وغياب عنوان للحكم فيه لا يعد التكتيك الأمثل في محاولة احتواء الحصار وصد الضغوط التي تنهال على غزة من كل حذب وصوب، بل إن هذا التكتيك يمكن أن يفضي إلى نتائج عكسية تفاقم الأوضاع سوءاً. فتعويم الوضع الأمني والسياسي يعني عملياً السماح لكل طرف أو مجموعة مهما كانت هامشية، بأن تمارس العمل العسكري التي تراه مناسباً، وضمن ذلك استهداف الكيان الصهيوني. وهذا يعد مخاطرة كبيرة وغير محسوبة، لأن إسرائيل ستواصل النظر إلى حركة حماس كالمسؤولة الوحيدة عن قطاع غزة والطرف الذي يتوجب أن يدفع ثمن أي سلوك عسكري يمكن أن يقدم عليه أي طرف فلسطيني آخر في القطاع.

فحتى لو لم تشارك حماس في العمليات ضد إسرائيل في ظل الوضع الجديد، فإن إسرائيل ستواصل استهدافها بصفتها العنوان السلطوي في قطاع غزة. وفي حال ردت حركة حماس أو بادرت بشن

عمليات ضد الاحتلال، فإن هذا يعني توفير الظروف أمام حرب صهيونية جديدة على قطاع غزة في ظروف بالغة التعقيد بالنسبة للمقاومة وغزة.

فمنذ حرب 2014 ازداد الواقع الإقليمي سوءا بالنسبة للمقاومة وغزة، حيث إن الكثير من الأطراف الإقليمية ليس فقط ستلتزم الصمت كما فعلت خلال الحرب الأخيرة، بل إن هناك مخاطر أن تقدم على خطوات علنية وصامتة تحسن من قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها من الحرب.

إلى جانب ذلك، فإن رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو الذي يواجه لوائح اتهام بالفساد، سيكون معنيا بتقليص الاهتمام الإعلامي والجماهيري حول هذه اللوائح من خلال استغلال الواقع الجديد في قطاع غزة من أجل فرض مضمون أمني على الجدل العام في إسرائيل عبر التصعيد الكبير ضد قطاع غزة.

ولا شك أن تزامن الكشف عن التسريب مع بدء إسرائيل تنفيذ مشروع تدشين العوائق المادية على طول الحدود مع القطاع بهدف تدمير الأنفاق الهجومية لحركة حماس فاقم الأوضاع سوءا. فإذا كانت حركة حماس غير معنية بأن تحول تنفيذ هذا المشروع إلى مسوغ لاندلاع حرب جديدة في القطاع، فإن إطلاق هذا التسريب مع عدم تحرك الحركة لتنفيذ عمل ضده سيفسر على أنه تسليم بالواقع الجديد.

إلى جانب ذلك، فإن في حال سارت الأمور نحو مواجهة عسكرية جديدة، فإن إسرائيل قد لا تكتفي بأن تنتهي هذه الحرب بنفس النتيجة التي انتهت إليها الحرب الأخيرة، وقد تندفع نحو إسقاط حكم حركة حماس بشكل نهائي، على اعتبار أنها قد تراهن على وجود بديل لحكم حركة حماس، يتمثل في شخص محمد دحلان.

لكن حتى لو انتهت الحرب القادمة إلى نفس نتائج الحرب الأخيرة، من دمار كبير، فإن مشاريع إعادة الإعمار ستخضع حينها للمساومة والابتزاز. فدولة قطر، التي تواجه حاليا حربا إقليمية تقودها السعودية وحلفائها لن يكون بوسعها الالتفات إلى قطاع غزة، كما فعلت في أعقاب حرب 2014. وسيمثل هذا الواقع فرصة أمام إسرائيل وأطراف إقليمية ودولية للربط بين إعادة الإعمار وتخلي حماس عن سلاحها. مع العلم أن بعض محافل التقدير الإستراتيجي في تل أبيب تطالب منذ الآن بأن يتم الضغط على أي طرف إقليمي يبدي استعدادة لتمويل إعادة الإعمار بأن يساوم حماس على سلاحها.

ومن الواضح أن التسريب مثل دليلا على عدم ثقة حركة حماس بعوائد رهاناتها على التفاهات مع دحلان، حيث أنه لو كانت هذه الرهانات في مكانها، لما أقدمت حركة حماس على هذا التكتيك بهدف تحسين أوراقها ومحاولة اقناع الأطراف الأخرى بتعديل سلوكها تجاه القطاع.

على حركة حماس أن تختبر وسائل أخرى، وضمن ذلك إعادة تقييم موقفها من فكرة اللجنة الإدارية للقطاع، التي لم يصف تشكيلها إلا المتاعب على القطاع، لأنه وفرت الذريعة لرئيس السلطة محمود عباس لمحاصرة غزة ومعاقبتها.

تحسن حماس صنعا في حال سارعت لحل هذه اللجنة فورا ووضع الكل الفلسطيني أمام مسؤولياته ونزع الذرائع من عباس وإجباره على تغيير نمط سلوكه.

أن هذه الخطوة لن تسهم فقط في محاصرة عباس وتقليص هامش المناورة أمامه بل أنها ستحسن من مكانة حركة حماس عشية مرحلة ما بعد عباس، حيث إن كل المؤشرات تدل على أن هذه المرحلة باتت قريبة.

السبيل، عمان، 2017/8/13

## 60. في الضرورة الوطنية للشرعيات الفلسطينية

ماجد الشيخ

كلما حاول الوضع الوطني الفلسطيني إعادة التئامه، أمام الأخطار والتحديات المحدقة بالوطن وبشعبه وقضيته، الخاصة بعموم أبناء الشعب الفلسطيني، داخل الوطن وفي الشتات؛ كلما ازداد انفلاشاً وتشرذماً مرة أخرى، وذلك بفضل الفئويات الفصائلية والسلطوية التي أسهمت مساهماتٍ فعالة في إقامة مزيد من الشروخ والانقسامات والخلافات، ليس السياسية أو التنظيمية أو الاجتماعية، بل وفي كل ما يتعلق بالوضع الوطني، حتى تأكلت الشرعيات، وفقدت كل إمكانيةً بإصلاح ذاتها، في حين باتت كل شرعيةٍ تنظر إلى الأخرى من زاوية أنها ما زالت تحوز الشرعية، فيما الأخرى فقدت شرعيتها منذ انتهاء المدة المحددة للرئاسة أو المجلس التشريعي، وهو ما ينطبق على شرعيات الفصائل وقياداتها المعنقة تعتيقا مزدوجا، داخل تنظيماتها وفي إطار منظمة التحرير، حتى طاول الستاتيك وتوقف دورة الحياة الفلسطينية كامل الأطر المفترض أنها من طبيعة كفاحية، لا من طبيعةٍ وظيفية، حتى تستجيب لإخضاعات "رب عمل" جل ما يسعى إليه أن يبدو ممسكا بـ "قيادة" آمنت بأوهام التفاوض على حساب واقعية الأهداف التي انزاحت عن سكة الواقع، نحو منزلقاتٍ خطيرة محفوفة بوقائع تصفوية، لا تخطئها العين السياسية الوطنية الثاقبة.

من الأخطاء إلى الخطايا، نشهد اليوم انتقالات تخطي الشرعيات أو الجدل في شأنها، في اتجاهاتٍ أضحيت فيها سلطات "الأمر الواقع" في جناحي الوطن المنقسم على ذاته، تحتمي كل منها خلف متاريسها الخاصة، وما تعتبره شرعيتها العامة التي انتزعتها بالقوة: قوة السلاح أو قوة الأيديولوجيا

القاهرة، أو تلك التاريخية الموروثة عن وضع سابقٍ وقيادة تاريخية سابقة؛ وكل هذا لا يؤسس أو يرسى شرعيةً لأي كان، إلا إذا كانت هناك توافقات كاملة على مفاهيم الشرعية والأهداف السياسية والبرنامجية، مع التخفيف من غلواء الروح الفئوية والفصائلية، والخيالات والتخيلات المقيتة، عن دور أو أدوار جرى إعدامها والتخلي عنها لصالح ترسيم أدوارٍ جديدةٍ غير جديّة، تحقّقها المطامع والمطامح السلطوية والعلاقات الزبائنية التي أوردتنا موارد تهلكةٍ أكثر من جديّة في خطورتها ومآلاتها المحتمّة، وهي مما لم تزل الساحة الفلسطينية تعاني ويلاتها، تماما كما مرّت الساحة العربية عموما وبالإجمال في الأدوار نفسها، من حيث الاستبداد السياسي والديني والمجتمعي، والارتباط التبعي بالخارج، والتخادم الزبائني والمصلحي، وما كان ويكون من نتائج كل هذا ابتعاد أي أملٍ بالإصلاح الجدي والتغيير المنشود، وهيمنة ستاتيك التضاد مع الثورة والتوير، ووقف انتشار قيم التسامح وأخلاقيات ثقافةٍ وطنيةٍ لا تفريطية، السلطة المفرغة من السياسة والأخلاق وحس العدالة هي من تقف مع الثورة المضادة، وتستمر في صفها وتعمل على دعمها.

ولئن لم يكن ممكنا في ظل التراجعات الكفاحية والوطنية، وسيادة أنماط الانقسامات والتفاسمات الجغرافية والسياسية، إلا أن يتحوّل النظام السياسي الفلسطيني إلى منتجٍ للأزمات الذاتية، فهو ومن جزاء العقم الذي أصاب كامل تشكيلة المؤسسات الوطنية والفصائلية، فقد أصيبت تقاليد "القيادة الجماعية" في مقتل، بما فيها المواقع القيادية الأولى، حتى بتنا أمام "رؤية برنامجية" لشخصٍ واحد، يفرض ومن موقعه، وبمن "امتلك" من شخصيات وشخصنات السلطة غير الكفاحية، ما يجب على الكل الوطني أن يشارك في إقراره، من قبيل التوافق على مواعيد الانتخابات الكفيلة بتجديد دماء الشرعيات الوطنية، أو تحديد مواعيد انعقاد بعض المؤسسات، كالمجلس الوطني. وكلنا يتذكر كيف كانت دورات انعقاد المجلس تتم عبر توافق الكل الوطني، لا عبر اتفاق فئوي وجزئي بين الرئيس ولجنته المركزية المنبثقة عن المؤتمر السابع، ومن ثم الإيعاز للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بإعلان عقد المجلس الوطني يوم 6 - 7 سبتمبر/ أيلول المقبل، بمن حضر، في رام الله لمن يستطيع الدخول والوصول، وجلسة عبر الفيديو كونفرنس في بيروت لمن لا يستطيع الحضور أو تمنعه إسرائيل من الدخول.. وذلك وفق حسابات الرئيس محمود عباس واعتباراته للمجلس الوطني، كون هذا المجلس "المرجعية الشرعية الوحيدة" التي يمكن أن تعيد انتخابه رئيسا.. وغير ذلك من إجراءات، منها حل المجلس التشريعي، والمضي بالإجراءات المالية ضد قطاع غزة، ورعاية أسس الانقسام والتفاسم لجناحي الوطن.

وهذا كله وضع طارئٍ وطاردٍ لكيفية تشكيل "القيادة الفلسطينية" ما بعد "أوسلو" وقيام السلطة الوطنية، وإحلال رمزيتها محل ما يفترض أنها القيادة الفلسطينية المتشكلة من الكل الوطني، لا من بعض هذا

الكل الذي أصبح "المتصرف الأوحّد" بشؤون الشعب الفلسطيني وشجونه في الداخل والخارج، وتلك طامة كبرى مضافة إلى ما بلغه الوضع الوطني من تراجعٍ وتشكلاتٍ شتى في صفوفه الداخلية، كما في مواجهة مهام تحرّر وطني، ما زالت تنتظر من يتصدّى لها وفق مبادئ ما يتوجب أن يكون عليه التحرّر الوطني، لا كما يتوجب على سلطة بلا أفق، وبدون برنامج يجمع الكل الوطني حول أهدافه القريبة والبعيدة، من دون تفريط أو مساومات غير مبدئية.

وإذا كان للشرعيات الفلسطينية لزوم ما يلزم، لجهة ضرورتها الوطنية أولاً، والدستورية والقانونية ثانياً، فهي لا يمكن أن تكون إلا خياراً وطنياً بالضرورة، حفاظاً على قدسية المشروع الوطني، على ما درجت "العادة" الفلسطينية في "غابة البنادق"، لا وفق ما يراد للحالة الفلسطينية أن تكون عليه اليوم في غابة السلطويات الفتوية المتناحرة، واستبداد الفئويات الأحادية، وهي تقضي جل وقتها في العمل على اكتشاف من يعارضها واستكشافه، للعمل على إقصائه وإبعاده عن ساحة تتحكم فيها السلطة وأجهزتها الأمنية وتنسيقها الأمني مع الاحتلال؛ على الضد من الكفاح الوطني التحرري، في ظل شن حرب السلطويات ضده، واعتبار القائمين به أشخاصاً أو كيانات، معادية للذات السلطوية، وهذا قمة الإسفاف في الابتعاد عن تقاليد العمل الوحدوي الوطني ضد الاحتلال الإسرائيلي، العدو الرئيس لشعبنا.

لم يكن المشروع الوطني الفلسطيني، في أي يوم، فتوياً، بل هو وطني وحدوي وتعددي بالضرورة، وليس "شركة مساهمة" تتبع مجلس إدارة على رأسه رئيسٌ يستبد برأيه في كل شاردة وواردة، وما يستلزمه المشروع الوطني التحرري من إدارة صراع مع العدو، غير ما نراه ورأيناه سابقاً من صراع أدوات تلك الإدارة فيما بينها، الأمر الذي تحوّل معه الصراع إلى شكل من الإدارة الفاشلة، تماماً كما في تحول الدول وإداراتها السلطوية إلى دول فاشلة، تستلزم التغيير؛ تغيير إداراتها بفعل قوى التغيير، وإراداتها الكفاحية واقترانها بوعي جماعي، يخلّص الواقع من قيود "الأمر الواقع"، ويخلّص الناس من سلاسل العبودية للحاكم الفرد وسلطة الجماعة الفردية أو الأحادية المستبدة.

وبغير ذلك، لن يكون ممكناً أن تستعيد الشرعيات ما يمكنها من إرادتها الحرة دستورياً وقانونياً، في حين سيبقى الانشغال بإدارة أزمات الوضع الفلسطيني يشغل الفلسطينيين بأزماتهم الداخلية، ويحرف مسارات صراعهم مع الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/13

## 61. الأبواب مغلقة في القاهرة وفي عمان في غياب السفارات

سمدار بييري

ها هي ورطة نشأت من الوضع الجديد: لنفترض للحظة أن مواطنا مصريا، رجل أعمال، مغامر تتيح له جيبه، أو مريض يحتاج إلى معالجة طبية عاجلة، يصر على الوصول إلى إسرائيل. الشجاع يأخذ على عاتقه المواجهة غير اللطيفة في وزارة الداخلية في القاهرة، عندما سيصل إليها لاستخراج إذن السفر الخاص (فقط) إلى إسرائيل؛ حيث سيحاولون إقناعه ألا يتورط. سيتعين على ذلك الشجاع أن يواجه أيضا الانتقاد اللاذع الذي سيسمعه في أذنيه أصدقاؤه، أبناء عائلته وفي مكان عمله حين يتبين أنه يسافر إلى "الكيان الصهيوني".

وبعد أن يكون قد اجتاز كل العوائق، يدخل الشجاع في مواجهة مع العائق البيروقراطي: منذ تسعة أشهر والسفارة الإسرائيلية في القاهرة مغلقة. وفي غياب الدبلوماسيين، ليس هناك من يصدر تأشيرات الدخول. ما الذي سيفعله الشجاع؟ حتى الشهر الماضي اضطر إلى السفر إلى لندن (مسألة مئات من الدولارات) ليعبئ نماذج ويرفعها وينتظر. إذا تلقى تأشيرة، سيسافر مرة أخرى إلى الأردن (مئات أخرى من الدولارات)، يحظى بختم على جوازه ويواصل إلى مطار بن غوريون، وإلا فإن رحلة العذاب التي كلفته نحو ألف دولار ستضيع هباء.

ها هي مشكلة أخرى: في أعقاب الخروج السريع للدبلوماسيين من عمان، بقيت عشرات، وربما مئات، جوازات السفر عالقة في السفارة. وفي هذه الأثناء تنتقل الشكاوى من الفم إلى الأذن. فمن لديه الشجاعة للكشف بأنه خطط لزيارة "دولة العدو"؟ في الأيام الأخيرة، حين يبدو أن عودة الطاقم الإسرائيلي إلى الأردن آخذة في الابتعاد، فإن أصحاب جوازات السفر العالقين يعملون على استصدار جوازات سفر بديلة. أحد لا يمكنه أن يضمن، لا من الطرف الإسرائيلي ولا من الطرف الأردني، متى سيعاد فتح مكاتب السفارة، ومن سيكون شخوصها.

من هنا إلى هناك يهمس بالتوصيات بتغيير كل قائمة القوى البشرية في السفارة الإسرائيلية. المؤكد هو أنه لم يعد لنائب ضابط الأمن، زئيف موئيل، ما يبحث عنه هناك. عائلة د. حمارنة، طبيب العظام الذي أجره شقة السكن التي وقعت فيها حادثة إطلاق النار، ترفض استقبال وفد التعزية والاعتذار من إسرائيل.

صحيح أنه لا يوجد طوفان من السياح، ولا يوجد هجمة زوار من الدولتين اللتين وقعنا معهما على اتفاقات سلام. ولكن يوجد تنقيط ثابت من تحت الرادار. عشرات المرضى، رجال الأعمال الذين يواصلون تطوير المخططات لتوسيع مسارات الاستيراد والتصدير، وحتى أصحاب أحلام لا تتغرس أقدامهم قوية في أرض الواقع. للواصلين من الأردن، ومن مصر هناك من يحرص على توفير

تأشيرات دخول لهم في ترتيبات خاصة. آخرون يرسلون إلى تركيا أو إلى عواصم أوروبية أخرى. في الاتجاه المعاكس، يمكن للإسرائيليين أن يتوجهوا إلى القنصلية المصرية في تل أبيب. بعضهم سيحصل على تأشيرات. أما بعضهم الآخر فسيحصل على معاذير. في معابر الحدود مع الأردن، رغم الحرد، يمكن شراء تأشيرة دخول لمرة واحدة، وكذا في المطار في عمان. كل هذا جاء ليصرخ بأصوات عالية بأننا فقدنا ممثليتين دبلوماسيتين تحققنا بجهود غير صغيرة. يمكن الجدل من اليوم حتى الغد ما هي القوة الحقيقية للحضور الإسرائيلي، ما هو مدى تأثيره وما هو مدى قدرة وصول الدبلوماسيين الإسرائيليين إلى الوزارات الحكومية وإلى الشارع. كما يمكن الجدل في ما هو الأهم، التنسيق العسكري والتعاون الاستراتيجي، أم العلم الإسرائيلي في مكاتب السفارتين من تحت صورة الرئيس روبي ريفلين. الواضح هو أن هذا الوضع، للسفارة السورية، مريحة للشارعين المصري والأردني. كما أن الأجهزة هادئة أكثر. فأحد لن ينظم المظاهرات لتطبير الدبلوماسيين الإسرائيليين وإلغاء اتفاقات السلام. كما أن أحدا لن يحتننا على أن نفتح من جديد إذ إن الأسهل هو أن يتدبر الأمر المرء نفسه من دون المظاهر الإسرائيلية. ولكن محذور رفع الأيدي ومحذور الإهمال. نحن ملزمون بأن نبعث بمبعوث للمخابرات في القاهرة والاتفاق على الموضوع الأمني الذي بسببه أغلقت السفارة. أما موضوع الأردن فأكثر تعقيدا: إذ إن الملك عبدالله يربط بين فتح السفارة ونقل تقرير التحقيق الذي تجريه إسرائيل في حادثة إطلاق النار ومحاسبة الحارس. وألا ننسى بأننا حتى اليوم لم نسمع رواية إسرائيلية مقنعة عما حصل في داخل الشقة وانتهى بموت الطاعن ابن الـ 17 والطبيب الذي علق في الحدث في غير صالحه.

يديعوت . 2017/8/13

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

## 62. سبعون يوماً مضت على حصار قطر

د. محمد صالح المسفر

رغم كل البيانات الصادرة من قطر ودول الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، ومن المنظمات الدولية المتعددة التي تبرئ دولة قطر وقياداتها السياسية من الإرهاب وتمويله وإيواء أفرادها، إلا أن صحافة دول الحصار ووسائلها الإعلامية وبعض موظفيها ما برحت تردد تلك التهم الظالمة لقطر.

قرأت مقالا لأحد كتاب الأزمة الخليجية الراهنة في إحدى الصحف في خليجنا العربي يقول: "إن قطر ما زالت تؤيد الإرهاب والإرهابيين وتؤويهم وتغدق عليهم أموالا كبيرة، وما زالت تتدخل في

الشؤون الداخلية للدول الأربع "دول الحصار"، وتهدد أمن وسلامة واستقلال الدول ذاتها، وأنها الحاضنة لجماعة الإخوان المسلمين، وعلاقتها مع إيران وإسرائيل لا يمكن نكرانها، وكذلك الحوثيين وحزب الله في لبنان وحماس"، بل ذهب البعض منهم إلى القول إن العصابة الإرهابية التي قبض عليها في الكويت 2015/8/13 والمعروفة " بخلية العبدلي" مرّوا من قطر، وهذا القول لم تورده وكالة الانباء الكويتية، ولم يذكره مسؤول كويتي. وفي هذا السياق ماذا سيقولون لو اكتشف أن احد أفراد تلك المجموعة الإرهابية قام بأداء العمرة أو الحج فهل يمكننا اتهام السعودية بانها آوت أو احتضنت إرهابيين من "خلية العبدلي"؟

يا للهول! كل هذه الأعمال تقوم بها دولة قطر دون ان ترصدها أجهزة مخابرات الدول الكبرى؟ والحق أن المجتمع الدولي بكل مؤسساته يعلم علم اليقين أن قطر بريئة من كل تلك التهم، وأعلنوها في كل مؤتمراتهم الصحافية وأمام كاميرات التلفزة العالمية، وقالوها أمام قيادات دول الحصار الأربع. فلماذا يصر كتاب الأزمات في خليجنا العربي على ترديد تلك التهم التي لم تعد مقبولة عند الرأي العام العالمي والعربي على حد سواء.

عبد الرحمن الراشد كتب في جريدة "الشرق الاوسط"، مقالة بلغة تهديدية لدولة الكويت نظرا لموقفها من الأزمة الخليجية كوسيط يقول "إن على الأخوة في الكويت أن يتذكروا أن هذه الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) هي التي هبت لنجدة الكويت عندما غزاها صدام حسين عام 1990، ومن الوفاء ان تقف الكويت الى جانب تلك الدول في حصارها لدولة قطر"، وهناك تسريب آخر يقول: إن موفدا إلى الكويت من إحدى الدول الاربع، قابل أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وقال له بالحرف الواحد، "يجب أن تكون الكويت معنا لا ضدنا ولا محايدة في هذه الظروف"، وهذا ايضا يدخل في باب التهديد للكويت ما لم تسر في ركاب الأربع ضد قطر.

السيد عبد الرحمن الراشد، نسي أو تناسى أو تجاهل أو أنه لم يكن متابعا في ذلك الزمان ما يجري في الخليج، عندما أعلنت حرب "عاصفة الصحراء" لتحرير الكويت 1991 "إن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع في ذلك الزمان، كان في مقدمة القوات القطرية لمواجهة تمدد القوات العراقية في منطقة الخفجي في الأراضي السعودية، لم يكن بمفرده وإنما كان بابنائيه الذين بلغوا سن الرشد، كانوا بين القوات القطرية التي كانت لها اليد العليا في حماية الخفجي السعودية، ولم يمنوا على احد بوجودهم في ميدان القتال. من حقي ان اسأل الراشد اي وزير دفاع خليجي شارك شخصا في اخراج القوات العراقية من الأراضي السعودية والكويتية في تلك الحرب. أجزم بانه لا أحد منهم كان هناك غير وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد حين ذلك.

عودة إلى أكذوبة ان دولة قطر تأوي تنظيم الإخوان المسلمين وقيادات حماس وأنها تتاصر الحوثيين في اليمن وحزب الله اللبناني وإيران وإسرائيل. أستطيع التأكيد على أن دولة قطر لا يوجد على أراضيها أي عضو من الإخوان المسلمين في رقبته بيعة لمرشد الإخوان. أكذوبة الإخوان المسلمين في قطر ترددها الأجهزة الأمنية المصرية وليس لديها دليل واحد، قد يقال الشيخ يوسف القرضاوي من الاخوان المسلمين وهو متواجد في قطر، القرضاوي مواطن قطري وليس من حق احد مساءلة قطر عن مواطنيها ومعتقداتهم السياسية. ونذكر مرة بعد مرة، أن الاخوان المسلمين كتنظيم معترف به في البحرين والكويت والاردن يشاركون في الحكومة فلماذا تستثنى هذه الدول من مطالبتها باعتبار الاخوان المسلمين منظمة ارهابية وحرمانهم من ممارسة اي عمل سياسي في تلك الدولة. اعتقد ان القارئ العربي في الخليج مل من ترديد القول بالعلاقة القطرية الايرانية، لان كل دول الخليج لها علاقات متميزة مع ايران عدا السعودية والبحرين والاخيرتين قطعنا العلاقات مع ايران بعد العدوان على السفارة السعودية في طهران، وتضامنا مع السعودية استدعت قطر سفيرها من طهران وما برح في الدوحة، واليوم تجري مغازلة سياسية سعودية لايران، تمثلت في لقاء وزير خارجية السعودية والايرانية في اسطنبول، على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي، في الوقت ذاته تحاصر السعودية قطر وتمتتع عن التواصل مع المسؤولين القطريين بشأن حجاج قطر هذا العام.

أما العلاقة مع إسرائيل فدولة قطر كانت لها علاقات مع إسرائيل علنا وليست الدولة الخليجية الوحيدة، وأغلقت مكتب إسرائيل التجاري في الدوحة منذ يناير 2009 بعد العدوان الإسرائيلي على غزة. وسفراء الدول الأربع المعتمدون في الدوحة قبل قطع العلاقات مع قطر يعلمون ذلك علم اليقين، في الوقت الذي تجري اتصالات مع إسرائيل على اعلى المستويات مع الدول الأربع المحاصرة لقطر، وتوجد مكاتب تمثيل إسرائيلية في تلك الدول، وفي شأن الحوثيين كانت قطر تحاربهم جنبا إلى جنب مع الجيش السعودي على الحدود الجنوبية، فهل يعقل أن تقاثلهم قتالا مسلحا وتقيم علاقات معهم. حماس حركة تحرر وطني، وتستضيف قطر بعض كوادرها من السياسيين كلاجئين سياسيين، وإذا لم تأوهم دولة عربية فإنهم سيذهبون إلى إيران وذلك لن يكون في صالح من يعادي حماس من العرب.

آخر القول: ما زال عندي أمل بان قادة مجلس التعاون قادرين على الخروج من هذه الأزمة التي وضعوا الأمة ووضعوا أنفسهم فيها، والسعودية على وجه التحديد لا تستطيع أن تحارب على ثلاث جبهات في آن، وأكاد اجزم أن أقرب الأنظمة الخليجية للسعودية هي قطر. أفلا تعقلون؟

القدس العربي، لندن، 2017/8/14

63. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2017/8/13